

تقرير سنوي

تقرير المدير العام إلى جمعيات الويبو 2017

2017



المنظمة العالمية
للملكية الفكرية

شهدت الويبو تقدماً عاماً جيداً منذ جمعيات العام الماضي بفضل زيادة إقبال الدول الأعضاء على خدمات المنظمة وبرامجها والتزامها بها، وزيادة الطلب من قطاع الأعمال على الخدمات المتاحة في إطار الأنظمة العالمية للملكية الفكرية، والمستوى الرفيع من المهنية والالتزام الذي أبداه الموظفون.



الوضع المالي



387.7 مليون فرنك
سويسري هو مجموع
الإيرادات

32 مليون فرنك
سويسري هو
فائض الميزانية
في نهاية 2016

1. لا تزال المنظمة تتمتع بوضع مالي متين إذ سجلت نتائج إيجابية للغاية في السنة الأولى من الثنائية 2016/2017. فقد حققت فائضاً إجمالياً قدره 32 مليون فرنك سويسري في عام 2016 بفضل استمرار الطلب الكبير على الأنظمة العالمية للملكية الفكرية، كما هو مبين في الأجزاء التالية، والحد من النفقات مع زيادة الإنتاجية ولا سيما إنتاجية الأنظمة المعلوماتية التي تقوم عليها الأنظمة العالمية للملكية الفكرية وتلك التي تستعين بها الإدارة فضلاً عن اعتماد ممارسات إدارية حكيمة.

2. وبلغ مجموع الإيرادات 387.7 مليون فرنك سويسري في عام 2016، وتكوّن من العناصر التالية:

75%	نظام معاهدة البراءات
15.4%	نظام مدريد
1.3%	نظام لاهاي
4.4%	الاشتراكات المقرّرة
2.6%	المساهمات الطوعية
1.3%	الإيرادات الأخرى

3. وبلغ مجموع النفقات 355.7 مليون فرنك سويسري في عام 2016 ويرجع 63.1% منه إلى نفقات الموظفين.

3. وبلغ صافي الأصول 311.3 مليون فرنك سويسري في 31 ديسمبر 2016 ارتفاعاً من 279.1 مليون فرنك سويسري في عام 2015. وأتاح الفائض المحقق في عام 2016 زيادة نسبة العناصر السائلة من الأصول الصافية بل تحقيق هدف زيادة مستوى الاحتياطي المالي من 22% إلى 25% من مجموع نفقات الثنائية.

4. وأبدي مراجع الحسابات الخارجي رأياً غير مشفوع بتحفظ في البيانات المالية لسنة 2016.

5. وقد مضت تسعة أشهر من سنة 2017 السنة الثانية من الثنائية الجارية. ولا شك في ضرورة توخي الحذر في ظل غموض الظروف المالية العالمية الراهنة، ولكننا في طريقنا نحو تحقيق نتيجة وفائض مساويين على الأقل لما حُقّق في عام 2016.

6. ويتزامن هذا العام مع تنفيذ سياسة الاستثمار الجديدة التي اعتمدها الدول الأعضاء في الويبو. وقد وُضعت بنية المشورة الاستثمارية وأمناء الحفظ المحددين في سياسة الاستثمار الجديدة، وستوظف الأصول السائلة على ذلك الأساس بحلول نهاية عام 2017. ولا شك في أنها مرحلة انتقالية مهمة للمنظمة وبخاصة في ظل المخاطر الجسيمة الناجمة عن تقلب الأسعار وحالة الغموض المحيطة بالسوق. وسيتعين الانتظار عدة سنوات قبل التمكن من إصدار تقييم دقيق لأداء الاستثمارات.

مكونات إيرادات عام 2016 على أساس المعايير المحاسبية الدولية

(بملايين الفرنكات السويسرية)

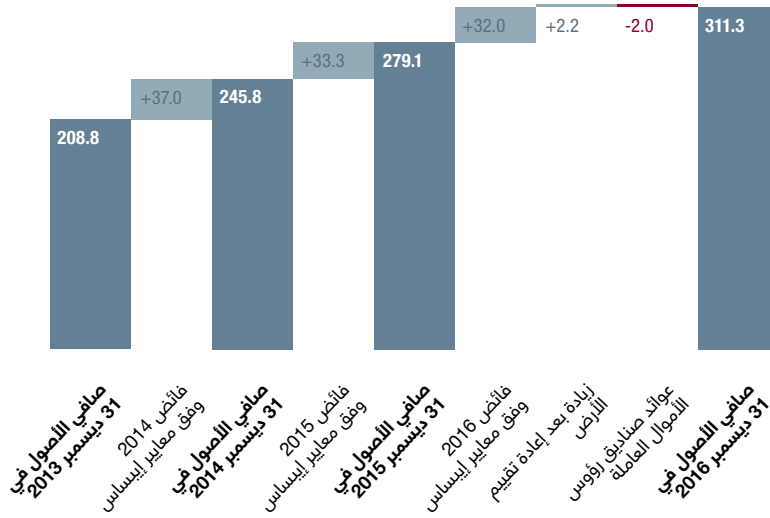


بيان الأداء المالي

لمدة 9 أشهر إلى غاية 31 ديسمبر 2016
(بآلاف الفرنكات السويسرية)

2015	2016	الملاحظة 24
		الإيرادات
17,801	17,337	الاشتراكات المقررة
10,255	10,176	المساهمات الطوعية
487	426	إيرادات المنشورات
1,500	21	إيرادات الاستثمار
		رسوم
275,392	290,719	نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات
67,925	59,580	نظام مدريد
3,931	4,956	نظام لاهي
17	25	نظام لشبونة
347,265	355,280	المجموع الفرعي، الرسوم
1,508	1,641	التحكيم والوساطة
3,127	2,832	الإيرادات النثرية/الأخرى
381,943	387,713	إجمالي الإيرادات
		25
		المصروفات
216,266	224,353	نفقات الموظفين
3,151	3,261	المتدربون وزمالات الويبو
17,394	15,810	الأسفار والتدريب والمنح
72,090	74,398	الخدمات التعاقدية
21,200	21,946	المصروفات التشغيلية
3,583	2,039	الإمدادات واللوازم
827	172	الأثاث والأجهزة
11,055	11,424	الاستهلاك والاستهلاك
3,107	2,310	تكاليف التمويل
348,673	355,713	إجمالي المصروفات
33,270	32,000	الفائض/(العجز) للسنة

التغير في صافي الأصول من 2013 إلى 2016 (بملايين الفرنكات السويسرية)



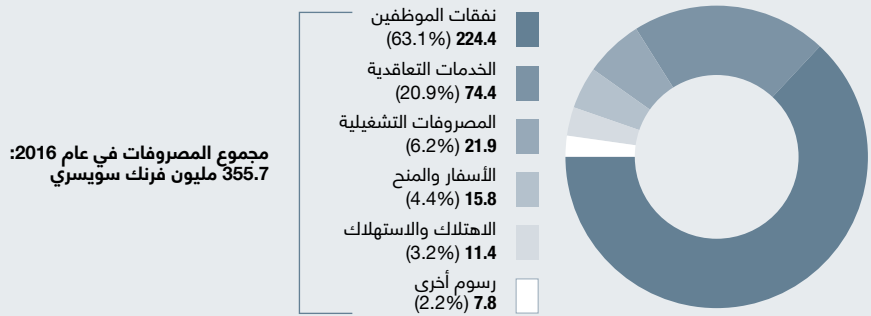
7. وستنظر جمعيات 2017 في اقتراح البرنامج والميزانية للثلاثية المقبلة 2019/2018 الذي دُرِس إبان دورتين من دورات لجنة البرنامج والميزانية. وتشير التقديرات إلى أن إيرادات المنظمة في تلك الثلاثية ستتجاوز لأول مرة 800 مليون فرنك سويسري لتصل إلى 826 مليون فرنك سويسري أي أنها ستزيد بنسبة 10.4% على الإيرادات المقدّرة في الميزانية المعتمدة 2017/2016. ويُتوقع أن تشكل إيرادات نظام معاهدة البراءات 76.7% من مجموع الإيرادات.

8. ولم تتجاوز زيادة النفقات المقترحة للثلاثية المقبلة نسبة 2.7% مقارنة بالميزانية المعتمدة 2017/2016. ونظراً إلى الزيادة المتوقعة في إبداعات نظام معاهدة البراءات بنسبة 13% وزيادة الإيرادات بنسبة 10.4%، فإننا نرى أن الحد المفروض على زيادة الإنفاق إنجازاً عظيمٌ. وفضلاً عن ذلك، يُقترح الحد من زيادة نفقات الموظفين بنسبة 0.8% مقارنة بالميزانية المعتمدة السابقة؛ ومن المتوقع أن يخفض ذلك في المستقبل من الالتزامات الطويلة الأجل لفترة ما بعد الخدمة. وللثلاثية الخامسة على التوالي، لم يُطلب فتح أي وظائف جديدة. ونتيجة لتلك التدابير وزيادة الإنتاجية بفضل الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإبرام ترتيبات مرنة لتعبئة الموارد، ستخفض حصة نفقات الموظفين من الميزانية الإجمالية من 64.6% إلى 62.4% وسيكون ذلك إنجازاً جليلاً.

9. وسيُطلب أيضاً من جمعيات 2017 اعتماد الخطة الرأسمالية التي نظرت فيها لجنة البرنامج والميزانية. وتوضح تلك الخطة المشاريع الرئيسية المزمع تنفيذها على مدى السنتين المقبلتين بميزانية مقترحة قدرها 25 مليون فرنك سويسري. وتشمل المشاريع المرافق والسلامة والأمن والاستثمارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومن الأهمية بمكان الموافقة على تلك المشروعات وتنفيذها من أجل ضمان التخطيط الملائم للاستثمارات الرأسمالية اللازمة كي تحافظ الويبو وخدماتها على مكانتها وقدرتها التنافسية، وتقلص الحاجة إلى الإصلاحات التفاعلية والطارئة التي تترتب عليها تكاليف أكبر، والتخلص من المخاطر المتعلقة بالبيئة أو الأمن أو الصحة أو السلامة أو الحد من وطأتها.

مكونات مصروفات عام 2016 علي أساس المعايير المحاسبية الدولية

(بملايين الفرنكات السويسرية)



صناديق الويبو الاستثمارية

المساهمات 2016 والمساهمات المقدرة 2017¹
(بآلاف الفرنكات السويسرية)

المساهمات المقدرة 2017	المساهمات 2016 ²	الصندوق الاستثماري
553	1,302	أستراليا
300	328	الصين
60	57	البرنامج الإيبيري الأمريكي للملكية الصناعية
300	289	فرنسا/الملكية الفكرية
469	469	اليابان
1,600	1,600	اليابان/حق المؤلف
3,830	3,830	اليابان/الملكية الفكرية/أفريقيا
5,899	5,899	اليابان/الملكية الفكرية
-	99	المجموع الفرعي، اليابان
-	99	المكسيك
-	64	البرتغال
700	710	جمهورية كوريا
350	337	جمهورية كوريا (الملكية الفكرية)
340	335	جمهورية كوريا (حق المؤلف)
125	126	جمهورية كوريا (التعليم)
1,515	1,507	جمهورية كوريا (إدكاء الاحترام للملكية الفكرية)
170	165	المجموع الفرعي، جمهورية كوريا
-	165	إسبانيا
-	98	الولايات المتحدة الأمريكية/الصناعات الإبداعية بمكتب البراءات والعلامات التجارية
-	49	مكتب الأمم المتحدة للشراكات/ صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية
8,797	9,856	المجموع

¹ لا تشمل هذه الأرقام الفوائد وتسويات أسعار الصرف. وهذه الموارد تغطي عامة الأنشطة المستمرة على فترة زمنية تتجاوز الثنائية الواحدة أو تتداخل معها.

² باستثناء مساهمات المكتب الياباني للبراءات.

الأنظمة العالمية للملكية الفكرية



3036 منازعة على أسماء
حقوق أحييت إلى مركز
التحكيم والوساطة

10. استمرت الأنظمة العالمية للملكية الفكرية في توسيع نطاقها الجغرافي وتسجيل زيادة في الطلب عليها، تعزيزاً للأداء المالي للويبو واستقرارها.

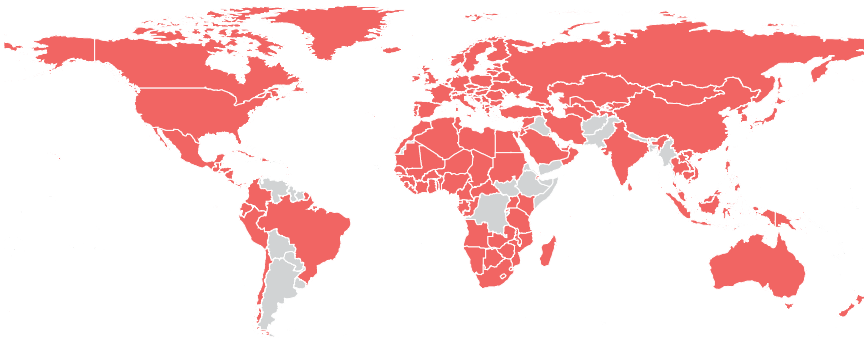
معاهدة التعاون بشأن البراءات

11. ما انفك نظام معاهدة البراءات يزداد قوة. فقد بدأ العمل بنظام معاهدة البراءات في شهر يونيو 1978 – أي منذ 39 عاماً – وكان عدد الطلبات الدولية المودعة في السنة الأولى 459 طلباً. وزاد ذلك العدد بانتظام منذ ذلك الحين حتى تجاوز 233 ألف طلب دولي في عام 2016 (وتظهر البيانات المؤقتة لعام 2017 سنة جديدة من النمو القوي). وبذلك فاق النظام أفضل التوقعات المتفائلة لمؤسسي معاهدة البراءات في الستينات. ومع انضمام الأردن إلى نظام معاهدة البراءات في شهر مارس 2017، أصبح عدد الدول المتعاقدة في النظام 152 دولة متعاقدة.

سابع سنة من النمو
في إيداعات نظام
لاهاي

انضمام العضو
رقم 100 إلى
نظام مدريد

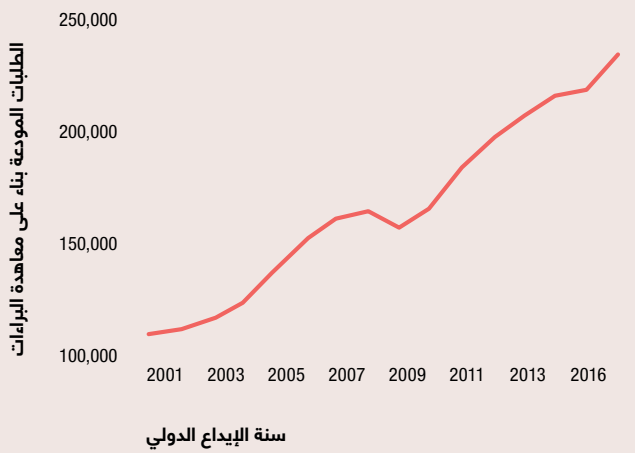
الدول الأعضاء في معاهدة التعاون بشأن البراءات



تلقي الطلب
رقم 3 مليون
بناء على
معاهدة
البراءات

12. وشهد عدد طلبات البراءات الدولية المودعة في إطار نظام معاهدة البراءات زيادة بنسبة 7.3% في عام 2016 وهي أكبر زيادة يسجلها منذ عام 2011. وقد شهدت طلبات معاهدة البراءات زيادة على مدى 38 عاماً من أصل 39 عاماً منذ بداية العمل بالنظام باستثناء في عام 2009 بسبب الأزمة المالية العالمية. واستأثرت بلدان آسيا بنسبة 47.4% من طلبات البراءات في عام 2016 أي أقل بقليل من حصة أوروبا (25.6%) وأمريكا الشمالية (25.3%) معاً. وإذا تواصل ذلك التوجه، فستستأثر آسيا بنصف إيداعات معاهدة البراءات في غضون عامين. وأما من حيث البلدان، فقد سجلت الصين نمواً مذهلاً بلغ 45% مقارنة بعام 2015. ولا تزال الولايات المتحدة الأمريكية تتصدر قائمة بلدان الإيداع الأولى وتليها اليابان فالصين فألمانيا فجمهورية كوريا.

الأرقام الرئيسية من معاهدة التعاون بشأن البراءات، 2016



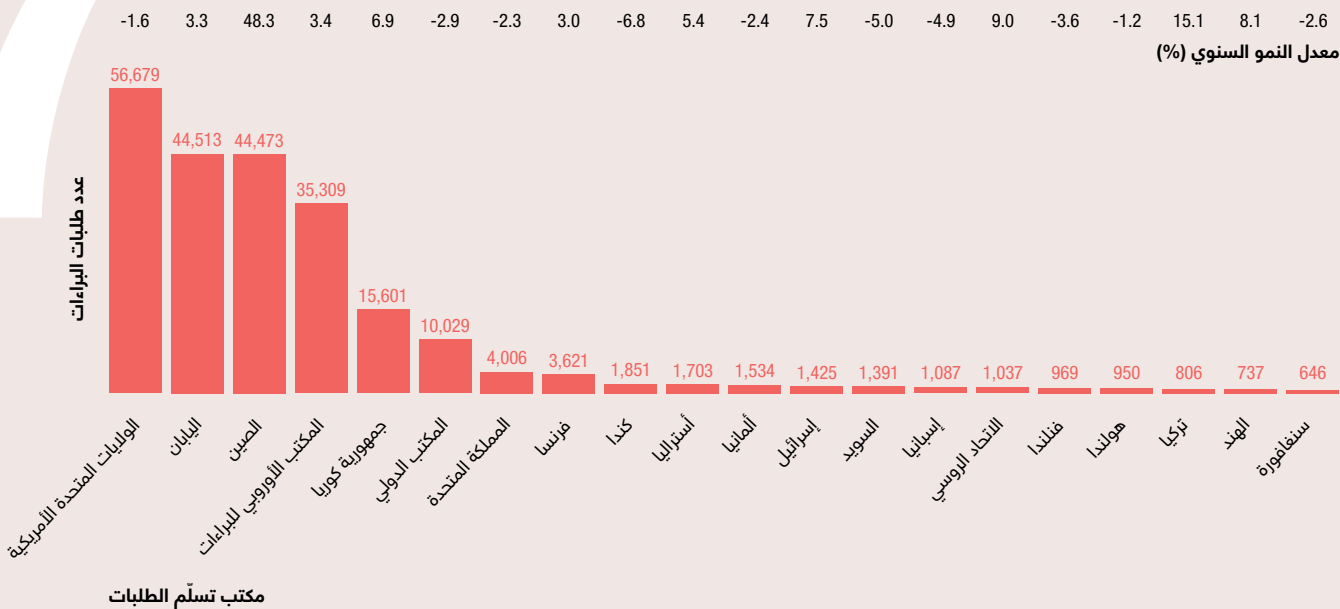
الوصف	العدد	الاتجاه ¹
عدد الطلبات التي دخلت المرحلة الوطنية بناء على معاهدة البراءات ²	618 500	(+3.8%)
عدد طلبات معاهدة البراءات المودعة	233 000	(+7.3%)
عدد المودعين ³	50 838	(+4.5%)
عدد البلدان التي أودعت فيها طلبات معاهدة البراءات	125	(-7)
حصة دخول المرحلة الوطنية بناء على معاهدة البراءات من إجمالي عدد الطلبات العالمية المودعة من قبل غير المقيمين	57%	-0.1) نقطة مئوية
حصة طلبات معاهدة البراءات للمخترعات من النساء	30.5%	+0.9) نقطة مئوية

1. تتطابق الاتجاهات مع معدلات النمو السنوية بالنسبة المئوية أو بالحجم أو بالنقاط المئوية.
2. أحدث سنة متاحة لبيانات دخول المرحلة الوطنية بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات هي سنة 2015.
3. يقصد بمصطلح "مودعي الطلبات" أول مقدم مسمى في طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات المنشورة.

توزيع طلبات معاهدة البراءات حسب المنطقة، 2002 و2016



طلبات معاهدة البراءات في أبرز مكاتب تسلم الطلبات العشرين، 2016



13. وأودع 50 838 مودعاً مختلفاً طلبات براءات في عام 2016. واستأثر قطاع الأعمال بنسبة 85.5% من مجموع طلبات البراءات المنشورة ثم الأفراد (7.5%) والأوساط الجامعية (5%) والقطاع الحكومي (1.9%). ونُشر طلب البراءات الدولي رقم 3 مليون في 2 فبراير 2017 مسجلاً بذلك منعطفاً جديداً في تاريخ المعاهدة والويبو. وتجاوزت معاهدة البراءات عتبة المليون إيداع في عام 2004 والمليوني إيداع في عام 2011.

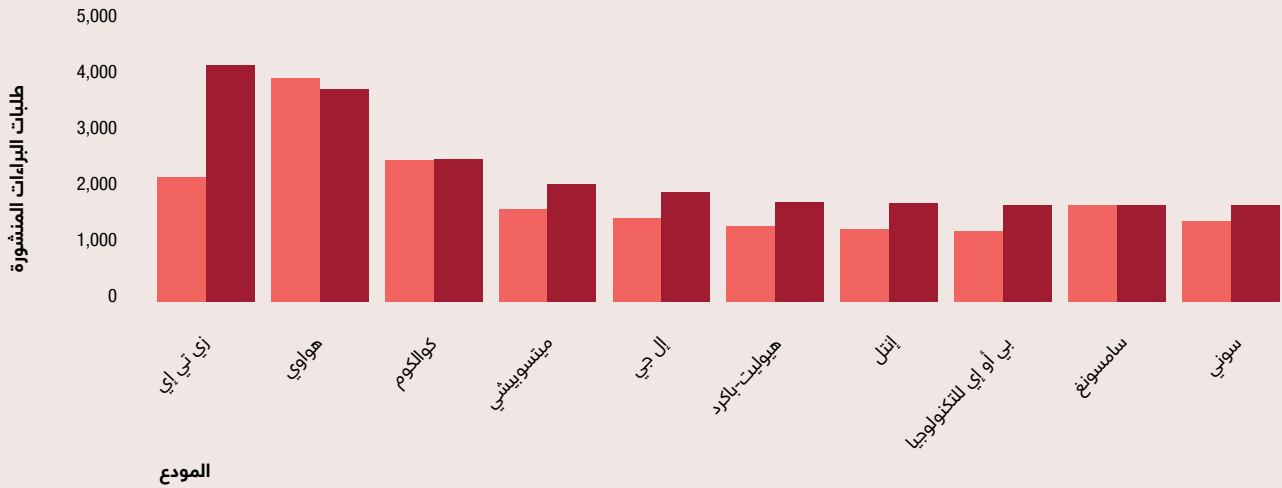
14. ومن أبرز المستجدات منذ جمعيات 2016 مباشرة مكتب تركيا للبراءات والعلامات التجارية أعماله بوصفه إدارة البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي الثانية والعشرين. وستنظر جمعية معاهدة البراءات إبان جمعيات الويبو 2017 في اقتراح تعيين مكتب الفلبين للملكية الفكرية بصفة إدارة البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي الثالثة والعشرين.

15. وحسّنت وظيفة نظام معاهدة البراءات كمصدر رئيسي للمعلومات عن تدفق التكنولوجيا بتعديل اللائحة التنفيذية لمعاهدة البراءات التي دخلت حيز النفاذ في يوليو 2017 والتي تقتضي من المكاتب المعيّنة والمختارة تزويد المكتب الدولي بمعلومات عن دخول المرحلة الوطنية وإعادة نشر الطلبات الفردية ومنح البراءات. ثم يتيح المكتب الدولي تلك المعلومات للجمهور عن طريق قاعدة بيانات "ركن البراءات". وبذلك سيتمكن مستخدمو نظام معاهدة البراءات وغيرهم من الاطلاع على البلدان التي يلتمس فيها المودع حماية البراءات والوضع القانوني للطلب ومنح البراءة أو رفضها في كل بلد معني. ومن شأن المعلومات الخاصة بالنشر الوطني وبلغات مختلفة للطلبات التي دخلت المرحلة الوطنية أن يعزز النفاذ إلى المعلومات التقنية والبيانات الخاصة بدخول المرحلة الوطنية (وتحديداً التأكد من دخول المرحلة الوطنية في غضون المهلة المحددة بموجب نظام معاهدة البراءات) وأن يساعد على تحديد التكنولوجيات التي آلت إلى الملك العام في دولة بعينها تماشياً مع التوصية رقم 31 من أجندة التنمية.

16. وإن منصة معاهدة البراءات الإلكترونية (ePCT) هي المتصفح الإلكتروني الذي يتيح المكتب الدولي لإيداع الطلبات الدولية ومعالجتها وإدارتها. وفي مارس 2017، أطلق المكتب الدولي صيغة جديدة من "الشكل وأسلوب العرض" لنظام ePCT. وتتميز الواجهة الجديدة بسهولة الاستخدام والجاذبية والاتساق لفائدة المودعين ومكاتب الملكية الفكرية والمكتب الدولي. وفي الوقت ذاته، أدخل نظام جديد لإدارة حقوق النفاذ ييسر الدخول الآمن للمستخدمين إلى نظام ePCT ويتيح فرصاً جديدة للخدمات التفاعلية بين الآلات مثل التبادل الآني للوثائق والبيانات مع المكاتب التي تستخدم نظم تكنولوجيا المعلومات الخاصة بها في معالجة المرحلة الدولية.

17. وباتت خدمة متصفح ePCT متاحة الآن لمستخدمين من 74 مكتباً: 71 مكتباً بصفة مكتب تسلم الطلبات و22 مكتباً بصفة إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي و24 مكتباً بصفة مكتب معيّن. ويتيح النظام حالياً الإيداع لدى 52 مكتباً لتسليم الطلبات منها 39 مكتباً يستخدم خادوماً يستضيفه المكتب الدولي لصالح المكتب. وتشكل إيداعات نظام ePCT حالياً أكثر من 65% من الطلبات المودعة لدى المكتب الدولي بوصفه مكتباً لتسليم الطلبات وعدداً كبيراً من الطلبات المودعة لدى العديد من المكاتب المشاركة الأخرى ولا سيما تلك التي لم تكن توفر خدمة الإيداع الإلكتروني.

أبرز عشرة مودعين للطلبات بناء على معاهدة البراءات



18. وتُبذل جهود أيضاً لتحسين التدفق النقدي في إطار نظام معاهدة البراءات. وسعيًا إلى الحد من خطر تقلب أسعار الصرف عند تحويل الرسوم بعملة مختلفة بين المكتب الدولي ومكتب تسلم الطلبات وإدارة البحث الدولي، ينظر المكتب الدولي في إمكانية إقامة "هيكل مقاصة" يتيح إجراء المعاملات بعملة واحدة بين المكتب الدولي والمكاتب الأخرى لتفادي تلك الفوارق. وقد اقتنى المكتب الدولي بجمعية لإدارة هيكل المقاصة. وسيتيح ذلك للمكتب الدولي استهلال مقاصة تجريبية مع عدد محدود من مكاتب تسلم الطلبات وإدارات البحث الدولي في مرحلة لاحقة من عام 2017. ومن شأن النجاح في إقامة هيكل المقاصة في إطار نظام معاهدة البراءات أن يحد من الخسائر الناجمة عن صرف العملات بين المكتب الدولي ومكاتب الملكية الفكرية في الدول الأعضاء فضلاً عن إمكانية توسيعه لتغطية المعاملات التي تجريها مكاتب الأطراف المتعاقدة في نظامي مدريد ولاهاي.

19. وواصل المكتب الدولي جهوده لتحسين التنسيق في تدريب القائمين على الفحص الموضوعي للبراءات بين المكاتب المانحة والمكاتب المستفيدة. وبعد موافقة الفريق العامل لمعاهدة البراءات على مبادرات مختلفة في ذلك المجال خلال عام 2015، أجرى المكتب الدولي دراسة استقصائية سنوية بشأن أنشطة التدريب التي اضطلعت بها المكاتب في عام 2016، وجمعت موارد التعلم الإلكتروني ومواد الدراسة الذاتية التي توفرها المكاتب للقائمين على الفحص الموضوعي للبراءات. واستناداً إلى آراء مكاتب الملكية الفكرية، يضع المكتب الدولي إطاراً للكفاءات ونظاماً لإدارة التعلم من أجل تحديد احتياجات الفاحصين من التدريب في المكاتب المستفيدة وتمكين المكاتب المانحة من الاستجابة لتلك الاحتياجات بطريقة أفضل.



20. وتعني زيادة الطلبات من آسيا أن حجم الترجمات المتعلقة بمعاهدة البراءات والتي تنجزها المنظمة قد تضاعف أكثر من الضعف بين عامي 2010 و2016 من 62 مليون كلمة إلى 132 مليون كلمة منها 82 مليون كلمة تخص لغات آسيوية في عام 2016. وتتولى تلك المهمة شبكة شاملة من مزودي خدمات الترجمة في خمس قارات وتتوسع هذه الشبكة بالتنسيق مع الخبرات الداخلية. وكان من ثمار تلك المهارات أن تمكنت المنظمة من تكوين موارد مثل قاعدة البيانات الاصطلاحية ويبو بول (WIPO Pearl) من أجل خدمة المستخدمين؛ فضلاً عن WIPO Translate وهي أداة الترجمة القائمة على الذكاء الاصطناعي وسترد المزيد من التفاصيل عنها في الأجزاء التالية. وأصبح بإمكان المنظمة مواكبة الزيادة المستمرة في حجم الترجمات المطلوب.

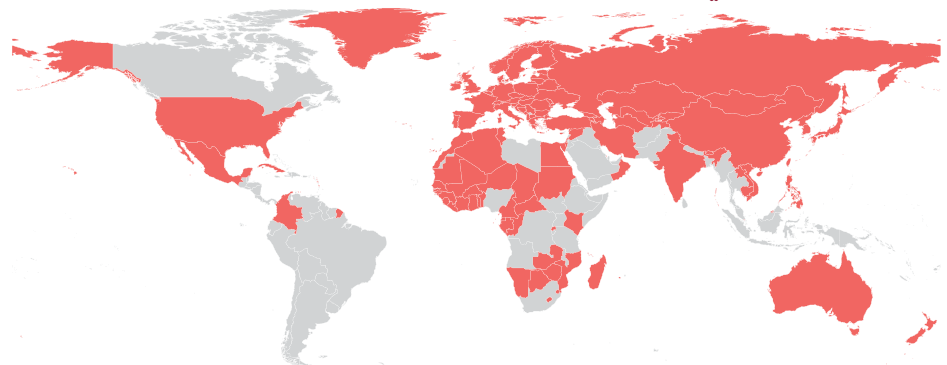
21. وواصل المكتب الدولي تحسين الإنتاجية وجودة الإجراءات الشكلية لفحص الطلبات الدولية لمعاهدة البراءات واستيعاب عبء العمل المتزايد باستمرار بعدد أقل من الموظفين في عام 2016 ومع الحفاظ على خدمة عالية الجودة. فعلى الرغم من زيادة عبء العمل، انخفض عدد الموظفين في شعبة عمليات معاهدة البراءات (بمكافئ عدد الموظفين العاملين بدوام كامل) مجدداً من 296 موظفاً في عام 2015 إلى 284 موظفاً في عام 2016. وزادت إنتاجية إجراءات الفحص الشكلية بنسبة 5.4% مقارنة بعام 2015. وارتفع مؤشر الجودة الإجمالية من 92.7% في عام 2015 إلى 95.1% في عام 2016.

22. وبعد تسليم التصميم العام لبرنامج المنصة المحكمة والأمانة لنظام معاهدة البراءات (وهي عملية هدفت إلى زيادة تأمين بيئة معاهدة البراءات) في منتصف شهر يونيو 2016، سُلّم تصميم أدق في منتصف عام 2017. وبيّن ذلك التصميم التقني والتنظيمي تفاصيل البنية الأساسية والأنشطة المخصصة لمعاهدة البراءات استناداً إلى زيادة الإجراءات الأمنية والفصل عن شبكة الويبو المؤسسية الداخلية. ومن شأن البنية الجديدة أن تزيد من أمن النظام المعلوماتي لنظام معاهدة البراءات والضوابط عليه وقدرته على الصمود والتعافي من الكوارث. ويُعتمد المشروع خلال الثنائية المقبلة في تنفيذ المرحلة الأولى من البنية الأساسية الجديدة والانتقال من البنية القائمة إلى البنية الجديدة، مع إمكانية مواصلة التنفيذ خلال الثنائية التالية.

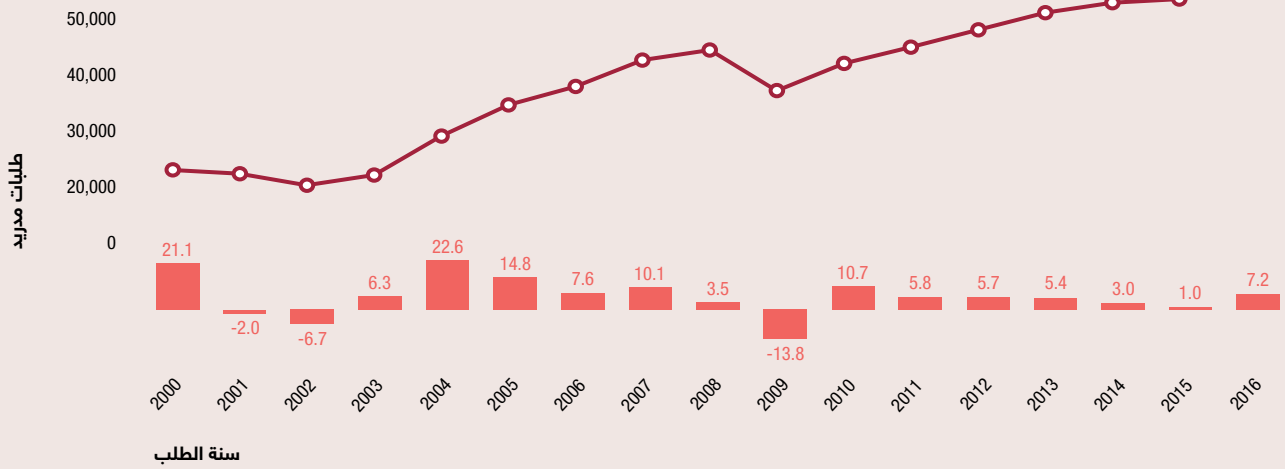
نظام مدريد

23. شهد عام 2016 حدثاً مهماً في تاريخ نظام مدريد الذي احتفل بمرور 125 عاماً على تأسيسه. وسجّل النظام منذ انعقاد الجمعيات الماضية، انضمام طرفين متعاقدين هما بروني دار السلام وتايلند (ويُتوقع أن تودع إندونيسيا وثيقة انضمامها قريباً ليصبح عدد أعضاء نظام مدريد مئة عضو). وبانضمام المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو)، أصبح النظام يشمل 115 بلداً. ويبقى المضي قدماً في تحقيق هذا التوسع الجغرافي المنتظم للنظام هدفاً استراتيجياً مهماً من شأنه أن يعود بالمنفعة على الويبو ومستخدمي نظام مدريد وأن يساهم في اتساق النظام العالمي للعلامات التجارية.

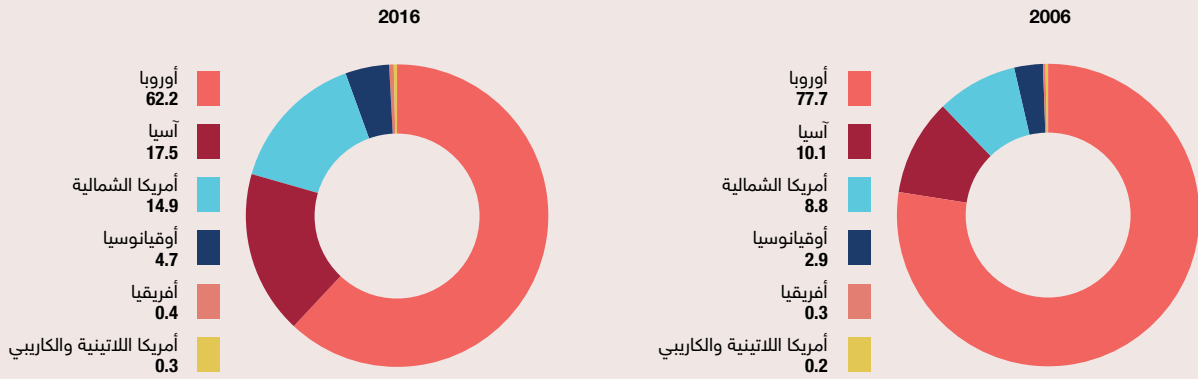
أعضاء نظام مدريد في عام 2016



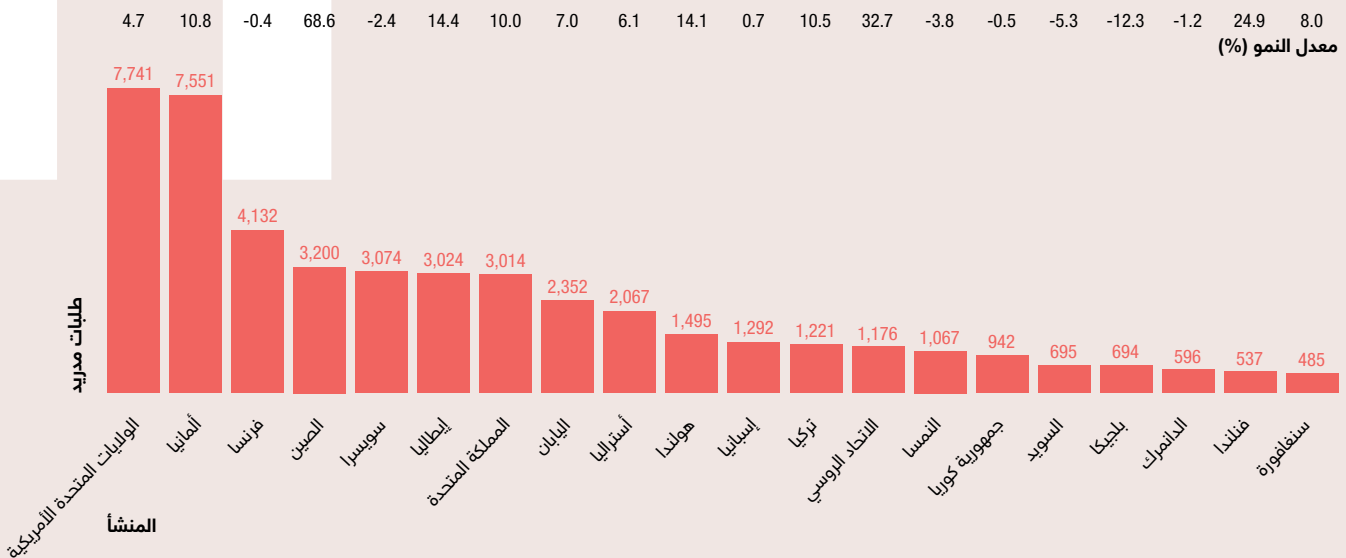
الاتجاه في تطبيقات مدريد الدولية، 2016



طلبات مدريد الدولية حسب المنطقة، 2016 و 2006



الطلبات الدولية في أبرز مكاتب المنشأ العشرين، 2016



24. وبلغ عدد الطلبات الدولية 52 550 طلباً، مسجلاً ارتفاعاً كبيراً بلغت نسبته 7.2 بالمئة وهو أكبر عدد من الطلبات المودعة خلال سنة واحدة على الإطلاق. ويسري حالياً أكثر من 650 000 تسجيل دولي لعلامات تجارية. ومن المرتقب أن تتراجع وتيرة هذه الزيادة كثيراً في عام 2017.

25. ومن بين بلدان المنشأ، حافظت الولايات المتحدة الأمريكية على الصدارة من حيث عدد الإيداعات في عام 2016 (7 741 تسجيلاً دولياً)، وتليها مباشرة ألمانيا (7 551)، ثم فرنسا (4 132)، والصين (3 200)، وسويسرا (3 074). ومن بين أبرز مكاتب المنشأ، سجّلت الصين أعلى معدل نمو (+68.6 بالمئة) في عام 2016، ويليهما الاتحاد الروسي (+32.7 بالمئة)، وإيطاليا (+14.4 بالمئة)، وهولندا (+14.1 بالمئة). ويزيادة العضوية في نظام مدريد وتنوعها، أخذت تركيبة قاعدة المستخدمين في التغير، إذ سجّلت حصص كل من آسيا والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا من مجموع الطلبات زيادة كبيرة.

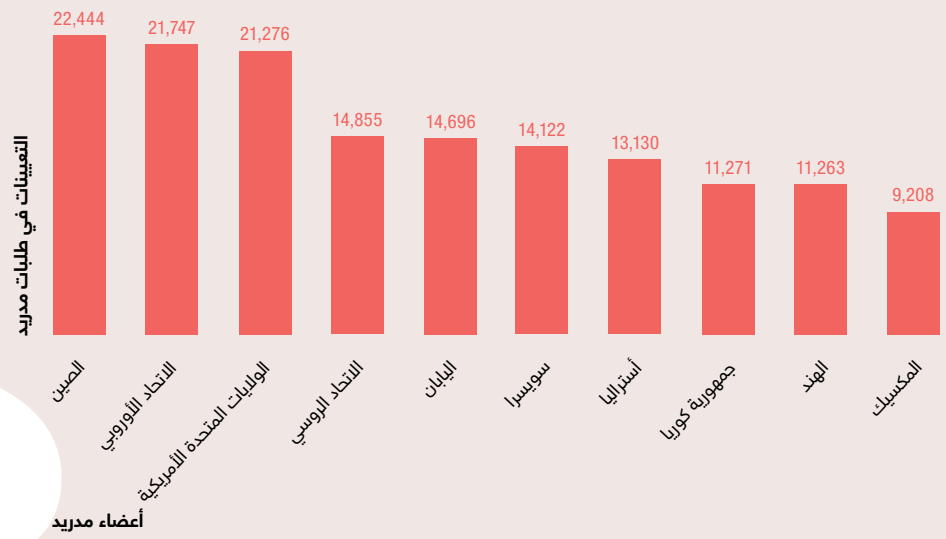
26. وبعّد مدى تعيين البلدان في الطلبات الدولية المودعة بموجب نظام مدريد مؤشراً للاهتمام الفعلي والمحتمل للمستثمرين والتجار الأجانب بسوق البلد المعين. وتلقّت الصين (22 444 تعييناً) والاتحاد الأوروبي (21 747) والولايات المتحدة الأمريكية (21 276) أكبر عدد من التعيينات في الطلبات الدولية المودعة بموجب نظام مدريد. وتلقّت البلدان المتوسطة الدخل، على غرار الاتحاد الروسي (14 855) والهند (11 263) والمكسيك (9 208) وتركيا (8 797)، أيضاً عدداً كبيراً من التعيينات في عام 2016. والصين هي أكثر البلدان تعييناً منذ عام 2006.

27. وفي عام 2016، حظيت السلع بالحصصة الأكبر من عدد الطلبات الدولية المودعة، إذ بلغت نسبتها 67.3 بالمئة من الأصناف، مقابل 32.6 بالمئة بالنسبة إلى أصناف الخدمات. وكانت الحواسيب والإلكترونيات أكثر الأصناف المحددة في الطلبات الدولية، إذ حظيت بنسبة 9.4 بالمئة من المجموع، وتليها خدمات قطاع الأعمال (7.6 بالمئة) والخدمات التكنولوجية (6 بالمئة). ومن بين الأصناف العشرة الأولى، سجّلت الخدمات التكنولوجية (+11.3 بالمئة) والحواسيب والإلكترونيات (+10.6 بالمئة) أكبر نسبي نمو.

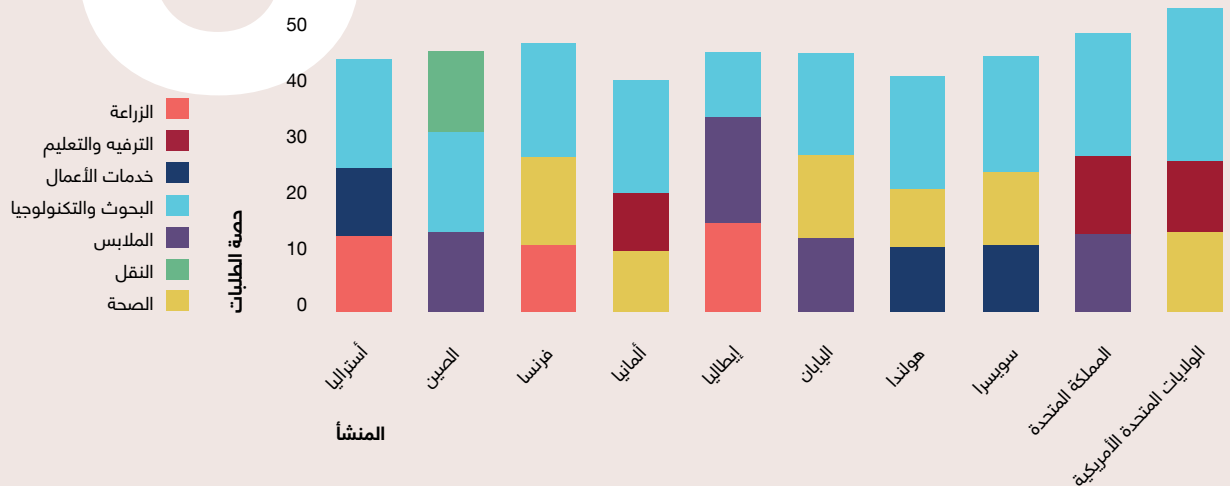
28. واستمر العمل على تحديث الإطار القانوني لنظام مدريد في الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد. وأكثر ما يسترعي الانتباه هو اقتراح بتعليق تطبيق المادتين 14(1) و(2) (أ) من اتفاق مدريد، اعتمده جمعية اتحاد مدريد خلال دورتها الخمسين في شهر أكتوبر، ويمنع أي بلد من الانضمام إلى اتفاق مدريد وحده دون الانضمام إلى بروتوكوله، ويحوّل نظام مدريد عملياً إلى نظام موحد.

29. ومن بين الأولويات الرئيسية للسنوات المقبلة، تطوير بيئة إلكترونية شاملة لمعالجة الطلبات الدولية وما يصاحبها من إجراءات، وتحقيق تفاعل سلس مع المكاتب ومع المستخدمين. وعناصر تلك البيئة موجودة حالياً وستكتم المهمة في جمعها بما يزيد من الإنتاجية ويحسن من جودة الخدمات التي يقدمها المكتب الدولي. وبينما تستمر الزيادة في عدد الطلبات الدولية، أضحت هذه الأولوية أمراً ملحاً. ونتوقع أن تنتهي أعمال تصميمها في مطلع عام 2018، وأن يجري تطويرها في عامي 2018 و2019 لتعمّم في عامي 2019 و2020.

التعيينات في الطلبات الدولية لأعضاء مدريد العشرة الأكثر تعييناً، 2016



الطلبات الدولية المودعة عن أبرز ثلاثة قطاعات لدى مكاتب المنشأ العشرة الأولى، 2016



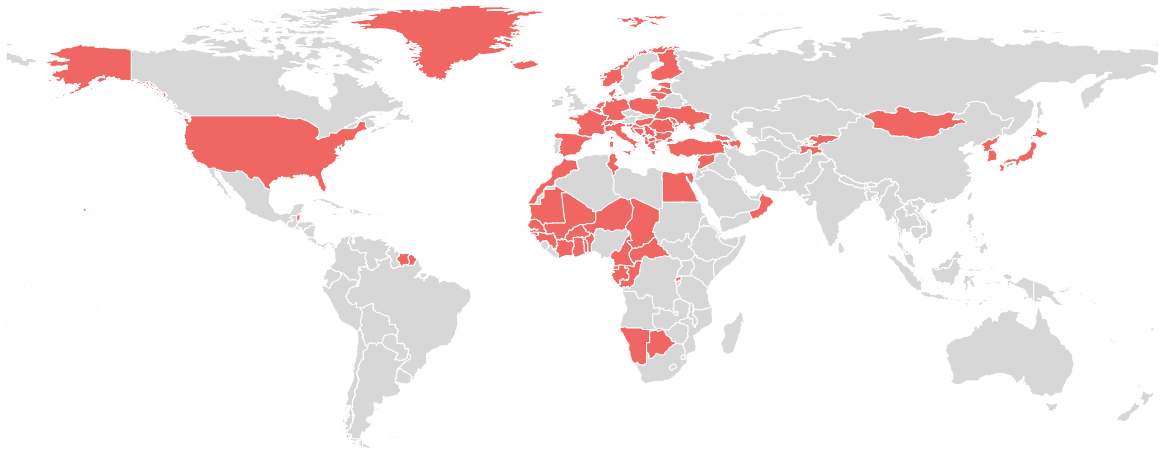
13

30. ومن بين التحسينات المنفذة في عام 2016 ضمن البيئة الإلكترونية الحالية لنظام مدريد إنشاء نسخة محدّثة لخدمة إدارة السلع والخدمات تتماشى والطبعة الحادية عشرة من تصنيف نيس، واستكمال قاعدة بيانات أعضاء نظام مدريد، وإدخال تحسينات بارزة في مرصد مدريد، وهو تطبيق متكامل سيحل محلّ نظام البحث ROMARIN ونظام مدريد للتنبية الإلكتروني وأداة التعقب الآني للطلبات في وقت لاحق من هذا العام، كأداة واحدة لتعقب وضع الطلبات والتسجيلات الدولية.

نظام لاهاي

31. يواصل نظام لاهاي توسّعه وتحوّله إلى عنصر يحظى بأهمية أكبر في بنية الملكية الفكرية العالمية. ومنذ جمعيات عام 2016، انضمت كمبوديا إلى وثيقة جنيف (1999) التي تمثل أحدث تعبير عن نظام لاهاي، ليصل بذلك عدد الأطراف المتعاقدة في وثيقة جنيف إلى 52 طرفاً. والتواصل نشيط مع البلدان التي شرعت في اتخاذ خطوات عملية للانضمام إلى نظام لاهاي، ومنها كندا والصين وإسرائيل ومدغشقر والمكسيك والاتحاد الروسي والمملكة المتحدة وفيت نام.

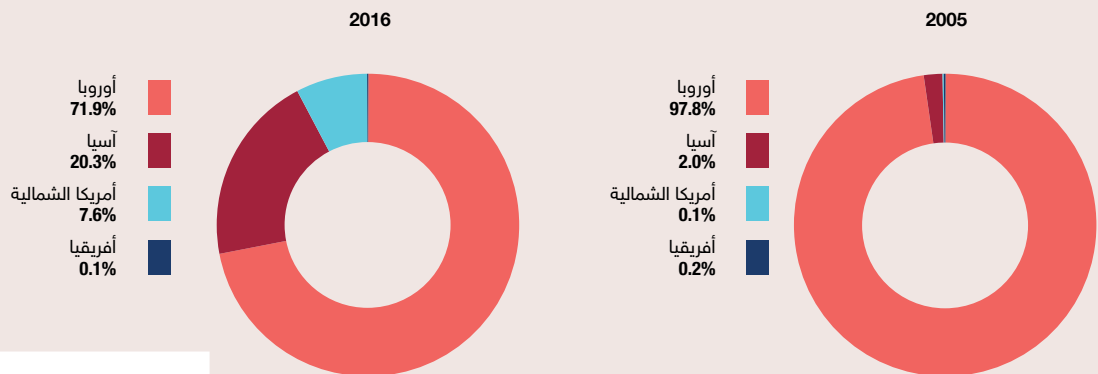
أعضاء نظام لاهاي في عام 2016



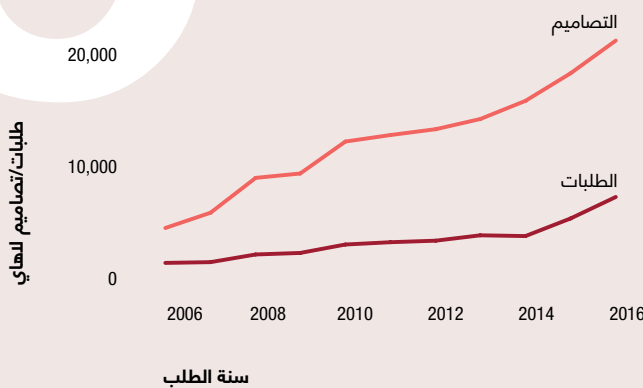
بيانات رئيسية عن نظام لاهي في عام 2016

التصاميم الواردة في الطلبات/التسجيلات		الطلبات/التسجيلات		الوصف
التغير بين عامي 2016 و 2015	العدد	التغير بين عامي 2016 و 2015	العدد	
+13.9%	18,716	+35.3%	5,562	الطلبات الدولية
+21.5%	17,601	+46.1%	5,233	التسجيلات الدولية
+1.4%	75,252	+13.7%	21,280	التعيينات في الطلبات الدولية
+4.1%	68,985	+15.3%	19,509	التعيينات في التسجيلات الدولية
-0.9%	13,249	-1.4%	3,150	تجديدات التسجيلات الدولية
+7.3%	131,953	+9.7%	32,187	التسجيلات الدولية السارية

التصاميم الواردة في الطلبات الدولية لنظام لاهي حسب المنطقة، 2016 و 2005



منحى الطلبات الدولية في نظام لاهي والتصاميم المدرجة في الطلبات الدولية



منحى حالات الرفض في التسجيلات الدولية، 2005-2016

السنة	عدد حالات الرفض
2005	98
2006	39
2007	36
2008	40
2009	191
2010	139
2011	231
2012	82
2013	119
2014	152
2015	203
2016	2,021

15

32. وبدأ ما سُجِّل مؤخراً من حالات انضمام اقتصادات كبرى، أي انضمام جمهورية كوريا (في عام 2014) واليابان والولايات المتحدة الأمريكية (في عام 2015)، يؤتي بثماره في عام 2016. إذ ارتفعت الطلبات الدولية بنسبة 36 بالمئة مقارنة بعام 2015، مسجلة رقماً قياسياً بلغ 5 562 طلباً. ولا نتوقع زيادة كبيرة كهذه في عام 2017، إذ يبدو أن الطلب قد استقر، منذ بداية السنة وحتى الآن، في المستوى نفسه الذي بلغه في عام 2016. وكما هو الحال في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد، يتغير توزيع الطلب مع توسع العضوية في نظام لاهاي وتغير أنماط الأداء الاقتصادي. ففي عام 2016، كانت البلدان الأكثر إبداعاً، قياساً على عدد التصاميم الواردة في الطلبات الدولية، على التوالي: ألمانيا وسويسرا وجمهورية كوريا والولايات المتحدة الأمريكية وهولندا وفرنسا وإيطاليا واليابان وتركيا والسويد.

33. ويمارس الأعضاء الجدد في نظام لاهاي الفحص الموضوعي لطلبات التصاميم. وأسفر ذلك عن زيادة تعقيد إدارة نظام لاهاي. إذ زاد مثلاً عدد إخطارات الرّفص التي يعالجها المكتب الدولي عشرات المرات، ليرتفع من 203 إخطارات إلى 2 021 إخطاراً.

34. وبعّد إنشاء بيئة إلكترونية جديدة لنظام لاهاي أولوية رئيسية، وقد بلغت مرحلة متقدمة من التطوير. ومن المعترزم أن تُعمم في النصف الثاني من عام 2018، وستكون البيئة الجديدة أسهل استعمالاً بالنسبة إلى المكاتب والمستخدمين، وستتيح تحقيق مكاسب في الإنتاجية وجودة أكبر في الخدمة التي يقدمها المكتب الدولي.

35. وقد خضع نظام لاهاي للتطوير والمراجعة على مدى 90 عاماً، غير أنه ينبغي مواصلة الجهود لإرساء نظام موحد والقضاء على التعقيدات الناجمة عن تطبيق وثائق متعددة لاتفاق لاهاي. وقد أحرز تقدم كبير صوب تحقيق ذلك الهدف منذ الجمعيات الماضية. ودخل قرار اتحاد لاهاي بإنهاء العمل بوثيقة لندن (1934) القديمة حيّز النفاذ في أكتوبر 2016، عقب تلقي المكتب الدولي آخر موافقتين لازمتين من سورينام ومصر. وبقيت ثلاث بلدان هي بليز والمغرب وسورينام، أطرافاً فقط في وثيقة لاهاي (1960). ومن المتوخى أن نصل إلى مرحلة يكون فيها جميع أعضاء اتحاد لاهاي طرفاً في وثيقة جنيف (1999).

نظام لشبونة

36. وصل عدد الأطراف المتعاقدة في اتفاق لشبونة بشأن حماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي إلى 28 طرفاً متعاقداً. وستدخل وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة حيز النفاذ بعد تصديق خمسة أطراف متعاقدة عليها أو انضمامها إليها. وانتهى الفريق العامل المعني بإعداد اللائحة التنفيذية المشتركة لاتفاق لشبونة ووثيقة جنيف لاتفاق لشبونة من عمله في أبريل 2017 وقدم توصية إلى جمعية اتحاد لشبونة لعام 2017 باعتماد مشروع اللائحة التنفيذية. وعقب القرار الذي اتخذته جمعية اتحاد لشبونة في عام 2016، قدّم أعضاء اتحاد لشبونة إعانات لتغطية عجز اتحاد لشبونة المرتقب خلال الثنائية، وواصلوا مناقشتهم بشأن الاستدامة المالية للاتحاد لشبونة.

مركز الويبو للتحكيم والوساطة

37. يقدم مركز التحكيم والوساطة حلاً بديلاً أسرع وأوفر من التقاضي أمام المحاكم لتسوية منازعات الملكية الفكرية. ويدير المركز القضايا ويقدم الخبرة السياسية في السبل البديلة لتسوية المنازعات، ويشمل ذلك المنازعات على أسماء الحقول على الإنترنت.

أسماء الحقول

38. لما كان مالكو العلامات يواجهون احتمال تعرض علاماتهم التجارية لمزيد من الانتهاك في الحقول - القديمة والجديدة على حد سواء - فإنهم لا يزالون يعتمدون على إجراءات الويبو لتسوية المنازعات الرامية إلى مكافحة السطو الإلكتروني. ومن خلال مكافحة الممارسات الانتهازية لتسجيل اسم الحقل، فإن خدمة الويبو تتصدى للتعدي على العلامة التجارية في نظام أسماء الحقول وتضع من ثمّ حداً لخداع المستهلك.

39. ومنذ أن أدار المركز، في عام 1999، القضية الأولى بموجب السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول (السياسة الموحدة)، التي وضعتها الويبو، تجاوز مجموع القضايا المعروضة على الويبو 38 000 قضية، بما يشمل نحو 70 000 اسم حقل.

40. وارتفع مجموع قضايا السطو الإلكتروني المعروضة على الويبو في عام 2016 بنسبة 10 بالمائة على مدى عام 2015، إذ أودع مالكو العلامات التجارية 3 036 قضية يزعمون فيها انتهاك علاماتهم، وهو رقم قياسي. ووصل عدد القضايا التي تسلمتها الويبو حتى شهر أغسطس 2017 إلى 1977 قضية.

41. وفي عام 2016، شملت القضايا المعروضة على الويبو بموجب السياسة الموحدة أطرافاً من 109 بلدان، بما يؤكد الطابع العالمي للإجراء الذي تديره الويبو. وكانت القطاعات الرئيسية الثلاثة التي شملتها الشكاوى هي الخدمات المصرفية والمالية (12% من مجموع القضايا) والأزياء (9%) والصناعة والآليات الثقيلة (9%). وبتت في القضايا 305 وسطاء ومحكمين عيّنتهم الويبو من 47 بلداً، واستُخدمت 15 لغة مختلفة في الإجراءات.

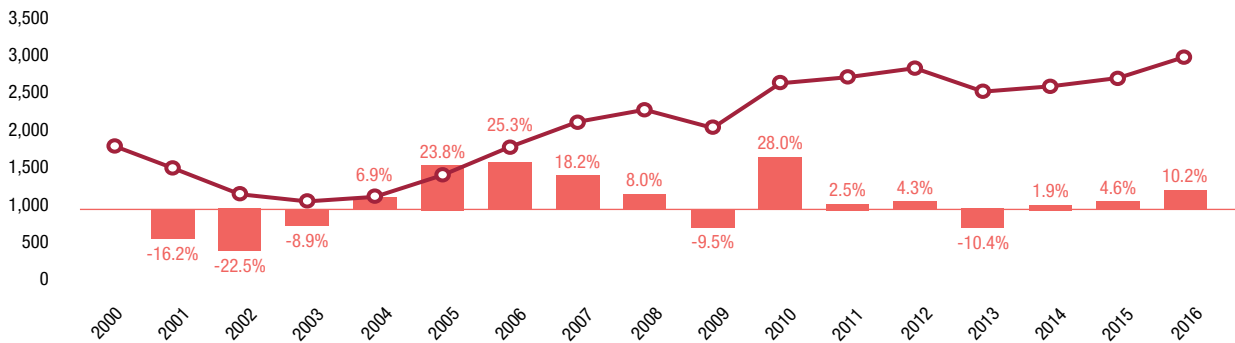
42. ومثلت قضايا الحقول العليا المكونة من رموز البلدان نسبة 14 بالمائة من مجموع القضايا المحالة في عام 2016. وبإضافة الحقلين "SE" و "EU" (السويد) في عام 2017، أصبح عدد هيئات تسجيل الحقول العليا المكونة من رموز بلدان التي تلجأ إلى هذه الخدمة التي تتيحها الويبو 76 هيئة.

43. وأطلقت الويبو في عام 2017 نسخة جديدة من استعراض الفقه القضائي. وتتناول هذه الأداة الأساسية في قضايا أسماء الحقول المحالة إلى الويبو أكثر من 100 موضوع، وترصد تطورات عديدة في قرارات القضايا المتعلقة بنظام أسماء الحقول وتلك الصادرة في إطار السياسة الموحدة للويبو.

44. وترد الآن على نحو اعتيادي، في القضايا المعروضة بموجب السياسة الموحدة، تسجيلات أسماء الحقول العليا المكونة من أسماء عامة والمفتوحة حديثاً. ومع تفعيل أكثر من 1 200 من أصل 1 400 حقل جديد متوقع من الحقول العليا المكونة من أسماء عامة، شكلت القضايا التي تشمل تلك المجالات حوالي نسبة 16 بالمائة من عدد القضايا المعروضة على الويبو في 2016.

45. وترصد الويبو عن كثب عملية إطلاقها هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (الإيكان) لاستعراض السياسة الموحدة وغيرها من آليات حماية الحقوق.

قضايا أسماء الحقول المحالة إلى الويبو، 2000-2016



منازعات الملكية الفكرية

46. ترمي الإجراءات المتاحة بموجب نظام الويبو بشأن الوساطة والتحكيم وقرارات الخبراء إلى تيسير استخدام الملكية الفكرية دون الانقطاع المفرد الذي يتسبب فيه التقاضي المطول والمكلف.

47. وشهد عام 2016 زيادة كبيرة في عدد قضايا التحكيم والوساطة التي أُحيلت إلى المركز، وأودعت القضايا في مجالات البراءات، والعلامات التجارية، وحق المؤلف (بما في ذلك جمعيات تحصيل الإتاوات)، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبحث والتطوير، وعلوم الحياة، والأفلام ووسائط الإعلام (بما في ذلك المنازعات المرتبطة بالمصنعات التلفزيونية)، ومنح حق الامتياز. وقد أدار المركز أكثر من 500 قضية استناداً إلى التحكيم والوساطة وقرارات الخبراء منذ تلقي أول قضية، وتراوحت قيمة المنازعات بين 20 000 دولار أمريكي ومليار دولار أمريكي.

48. وتعاون المركز مع مكاتب الملكية الفكرية وحق المؤلف المعنية لإذكاء الوعي بشأن الخيارات المتعلقة بالأطر البديلة لتسوية المنازعات بشأن الملكية الفكرية في ولاياتها القضائية، وأتاح موارد من شأنها مساعدة الأطراف في تسوية منازعاتها المتعلقة بالحقوق المعروضة على تلك المكاتب. ومنذ جمعيات 2016، أدار المركز إجراءات الوساطة في الاعتراضات المتعلقة بالعلامات التجارية لدى مكتب سنغافورة للملكية الفكرية، والمنازعات المتعلقة بالعلامات التجارية المودعة من خلال مكتب الفلبين للملكية الفكرية، كما أطلق مبادرة مع مكتب أستراليا للملكية الفكرية بشأن الخيارات البديلة لتسوية المنازعات، وأقام علاقة تعاون مع الإدارات المعنية بالملكية الفكرية في السلفادور وإسرائيل وباراغواي. وعمل المركز أيضاً مع أصحاب المصلحة في القطاع العام في ألمانيا ومع المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية لتطوير وإتاحة عقود نموذجية للبحث والتطوير تضم البنود الخاصة بإجراءات الويبو البديلة لتسوية المنازعات.

49. وذكرت الأطراف ذات الخبرة في منازعات الملكية الفكرية أن المركز هو ثاني مؤسسة تلجأ إليها، رداً على دراسة استطلاعية أجرتها جامعة كوين ماري في لندن في عام 2016. وحين سُئل المليون من الاستطلاع عن المؤسسة التي يفضلونها، احتل المركز المرتبة الأولى في ردهم.

الإطار القانوني الدولي



34 انضماماً إلى
معاهدات الويبو

191
دولة
عضواً

50. خلال العام الماضي، استمر ارتفاع نسبة الانضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو دون هوادة، إذ انضم 34 طرفاً جديداً منذ أغسطس 2016. وللسنة الثالثة على التوالي، كان أغلب الأطراف المنضمة بلداناً نامية. وقد رحبت الويبو مؤخراً في سبتمبر 2017 بانضمام جزر مرشال (العضو 190) وتيمور-ليشتي (العضو 191) إلى نظام لشبونة.

51. وعقب الإنجاز البارز في 30 سبتمبر 2016 بدخول معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات حيز النفاذ، انضمت المزيد من البلدان إلى تلك المعاهدة أكثر من أي معاهدة أخرى من المعاهدات التي تديرها الويبو. إذ كان الثلث من مجموع وثائق الانضمام أو التصديق المودعة خلال العام الماضي (11 من أصل 34) خاصاً بمعاهدة مراكش. واتسع نطاق هذا الاتجاه إلى معاهدات حق المؤلف بصفة عامة التي حظيت بأكثر عدد من حالات الانضمام الإجمالية (22 من أصل 34). وتواصل المنظمة التطلع قديماً إلى دخول معاهدة ييجين بشأن الأداء السمعي البصري حيز النفاذ على الفور، وقد سجلت إلى حد الآن 18 حالة انضمام أو تصديق من أصل 30 مطلوبة.

52. وفضلاً عن تلك المعاهدات المبرمة مؤخراً، شهد العام الماضي أيضاً تركيزاً خاصاً على المضي قدماً في عملية الإصلاح الدستوري التي استهلتها الدول الأعضاء منذ نحو عقدين من الزمن. وفي عام 1999، ثم عام 2003، أسفرت تلك العملية عن اعتماد تعديلات في اتفاقية إنشاء الويبو وسائر المعاهدات التي تديرها الويبو. ويحدّد تعديل عام 1999 فترة خدمة المدير العام بولاييتين، مدة كل منهما ست سنوات. وتستهدف التعديلات التي أدخلت في عام 2003 على اتفاقية الويبو وسائر المعاهدات التي تديرها الويبو ما يلي: إلغاء مؤتمر الويبو؛ وإضفاء الصفة الرسمية على النظام الأحادي الاشتراكات وتغيير فئات الاشتراكات المعمول بها منذ عام 1994؛ وإقامة دورات عادية سنوية (بدل مرة كل سنتين) لجمعية الويبو العامة وجمعيات الاتحادات الأخرى. وبالرغم من توافق الآراء بشأن اعتماد تلك التعديلات، فإن الدول الأعضاء لم تنته من عملية التصديق فلم تدخل أي من تلك التعديلات حيز النفاذ. ومن شأن تقديم الإخطارات الخطية اللازمة لدخول تلك التعديلات حيز النفاذ أن يؤدي إلى انتهاء الدول الأعضاء من عملية ترشيح البنية الدستورية للمنظمة التي باشرت منذ سنوات عديدة، وأن يتيح لنصوص المعاهدة أن تجسد بأمانة تنفيذ الإجراءات التي اعتمدها منذ أكثر من عقد من الزمن تنفيذاً تاماً.

53. وعملاً بأحكام المعاهدة المعنية، ستدخل التعديلات حيز النفاذ بعد شهر من تلقي إخطارات القبول من ثلاثة أرباع الدول الأعضاء في الويبو في الوقت الذي اعتمدت فيه الهيئات المختصة تلك التعديلات. وإلى غاية اليوم، أعلنت 52 دولة عضواً في الويبو من أصل 129 دولة مطلوبة قبولها لتعديل عام 1999، و15 دولة عضواً فقط من أصل 135 دولة مطلوبة قبولها لتعديلات عام 2003.

حالات الانضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو 1970 - سبتمبر 2017



21

54. وبعتماد التعديلات في المقام الأول، أعربت الدول الأعضاء بوضوح عن اعترافها بتحديث تلك العناصر المحددة من البنية الدستورية للمنظمة وتبسيطها. وبين التماس لجنة البرنامج والميزانية من الأمانة تقديم عرض بشأن الإصلاح الدستوري خلال دورة اللجنة المعقودة في يوليو 2017، تأكيد الدول الأعضاء بوضوح ذلك للاعتراف. وأنه لمن دواعي السرور أن أعلنت اليوم العديد من الدول الأعضاء منح عمليات التصديق على الصعيد الوطني زخماً بما يتيح لها تسليم إخطارات القبول في غضون المواعيد المحددة. ونحن نتطلع إلى دخول تلك التعديلات حيز النفاذ بنجاح واختتام الدول الأعضاء لعملية الإصلاح الدستوري المهمة.

55. وتواصل العمل في مختلف اللجان الدائمة وغيرها على معالجة القضايا المرتبطة بقانون الملكية الفكرية وممارستها والتي تناقشها الدول الأعضاء. وتورد الفقرات التالية موجزاً لوضع تلك المناقشات.

56. اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف. شهدت مناقشات لجنة حق المؤلف تقدماً تدريجياً. فلا تزال مسألة هيئات البث موضع تركيز عمل اللجنة ولكنها أوشكت على التوصل إلى فهم مشترك للقضايا قيد النقاش. وأوشكت أيضاً على البت في إيحاءات جمعيات عام 2018 بعقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام معاهدة. ومن مواضع التركيز الأخرى مسألة التقييدات والاستثناءات حيث أعدت مجموعة كبيرة من البحوث والمواد الإعلامية لإثراء مناقشات اللجنة. وستقدم دراسات جديدة أو مراجعة بشأن التقييدات والاستثناءات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف ومؤسسات التعليم والبحث والأشخاص ذوي الإعاقات خلال الدورة المقبلة للجنة حق المؤلف المزمع عقدها في نوفمبر 2017.

57. وتناولت لجنة حق المؤلف أيضاً مجالين جديدين. وكان أولهما الحق في إعادة البيع. وستعرض دراسة عن تأثير حق إعادة البيع إلى دورة اللجنة المزمع عقدها في شهر نوفمبر 2017. وكان ثانيهما تأثير التطورات الرقمية في الأطر التشريعية الوطنية. وستعرض دراسة استقصائية عن ذلك الموضوع الواسع إبان الدورة المقبلة.

58. اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. اجتمعت اللجنة ثلاث مرات عقب الجمعية العامة 2016 طبقاً لولايتها وبرنامج عملها للثنائية 2016/2017. وأحرزت اللجنة تقدماً معقولاً ومنتظماً في نصوص الصكوك القانونية الدولية الخاصة بحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

59. وأحاطت لجنة المعارف التقليدية علماء، في دورتها الماضية المعقودة في يونيو 2017، بالتقدم المحرز خلال الثنائية 2016/2017. واتفقت على أنها حققت بعض التقدم مع بقاء المزيد من العمل اللازم. وتأكيداً لأهمية اللجنة، أوصت بأن تقرر الجمعية العامة 2017 مواصلة اللجنة عملها خلال الثنائية 2018/2019 وأن تبت في ولايتها وبرنامج عملها. وقررت اللجنة أن تلك التوصية لا تخلّ بعناصر الولاية المزمع أن تقرّها الجمعية العامة.

60. منذ الجمعية العامة 2016، نظّمت ندوتان لبناء المعارف الإقليمية والمشاركة بين الأقاليم وتحقيق توافق في الآراء بشأن القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي مع التركيز على القضايا العالقة.

61. اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات. عقدت اللجنة دورتين منذ جمعيات الويبو الماضية. وواصلت اللجنة، في أثناء الدورتين، معالجة الموضوعات الخمسة التالية: "1" الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات؛ "2" وجودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض؛ "3" والبراءات والصحة؛ "4" وسرية التواصل بين مستشاري البراءات وموكلهم؛ "5" ونقل التكنولوجيا. وفيما يخص الأنشطة المقبلة للجنة، ستواصل اللجنة عملها استناداً إلى الاتفاق المتمخض عن دورتها الماضية. وأجمعت مداخلات الوفود على أهمية لجنة البراءات بوصفها المنتدى المتعدد الأطراف الوحيد الذي يتيح مناقشة القضايا الموضوعية لقانون البراءات.

62. اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية. لم يُحقق أي تقدم منذ جمعيات الويبو 2016 في البند الرئيسي المدرج في جدول أعمال اللجنة منذ عدة سنوات وهو معاهدة قانون التصاميم المحتملة. فقد نوقشت إمكانية الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم المحتملة خلال جمعيات عام 2016 ولكن لم يتسن حل الخلافات العالقة بين الدول الأعضاء على موضوعين نظراً إلى ضيق الوقت. فقررت الدول الأعضاء استئناف النظر في عقد المؤتمر الدبلوماسي إبان جمعيات عام 2017. وعملاً بذلك القرار، لم تناقش اللجنة كثيراً معاهدة قانون التصاميم خلال دورتها المعقودتين منذ جمعيات 2016 على الرغم من بقاء الموضوع في جدول أعمالها. ويؤمل أن تتوصل الدول الأعضاء، خلال جمعيات هذه السنة، إلى فهم مشترك من أجل الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي يُعنى بتلك المسألة المهمة. وشملت البنود الأخرى التي تناقشها اللجنة باهتمام حماية أسماء البلدان والمؤشرات الجغرافية.



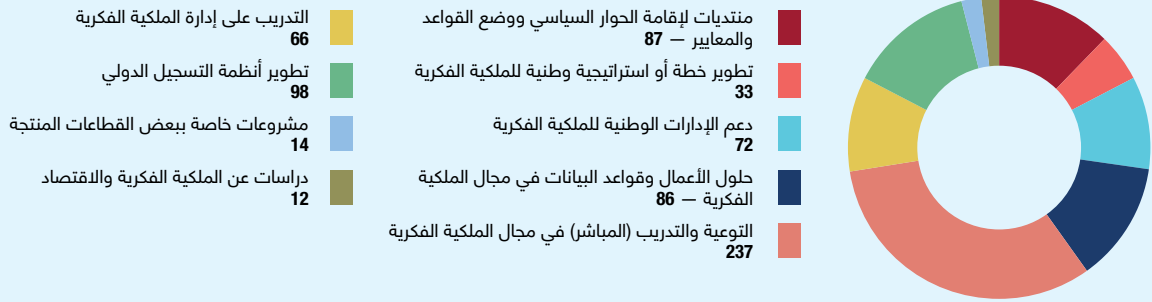
55000 مشارك في دورات أكاديمية الويبو

63. تماشياً مع التوصية 12 من أجندة التنمية، عممت المنظمة بأكملها الاعتبارات الإنمائية في تنفيذ برامجها. وتشمل أنشطة التعاون الإنمائي كل قطاعات الأمانة ولا سيما ما يلي:
- الأنظمة العالمية للملكية الفكرية حيث تستجيب برامج خاصة لاحتياجات البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان المتحولة من استخدام تلك الأنظمة؛
 - وشُعب البراءات والعلامات التجارية والتصاميم والمؤشرات الجغرافية وحق المؤلف وإدكاء الاحترام للملكية الفكرية والشركات الصغيرة والمتوسطة حيث تُسدى المشورة التشريعية والسياساتية للبلدان بناء على الطلب؛
 - وبرامج شاملة في قطاع البنية التحتية العالمية، تُعرض تفاصيلها في الجزء التالي المعني؛
 - ودراسات وتحليلات اقتصادية توفرها شعبة الدراسات الاقتصادية والإحصاءات؛
 - والشراكات بين القطاعين العام والخاص.
- وإضافة إلى ما تقدّم، يوجد قطاع التنمية ومكاتبه الإقليمية؛ وشعبة البلدان الأقل نمواً؛ وأكاديمية الويبو؛ وشعبة تطوير حق المؤلف؛ والقسم المعني بالبلدان المتحولة في إدارة البلدان المتحولة والبلدان المتقدمة؛ وكلها مخصصة لتقديم المساعدة التقنية وأنشطة تكوين الكفاءات.

المساعدة التقنية

64. في عام 2016، نظّمت الويبو 705 أحداثاً للتعاون التقني لفائدة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً استفاد منها أكثر من 135 بلداً و16 منظمة حكومية دولية إقليمية. وتناول سواد الأحداث مجال التوعية والتدريب على إدارة الملكية الفكرية وتسييرها (43%) والحوار السياسي (12%) وحلول الأعمال وقواعد البيانات للإدارات الوطنية للملكية الفكرية (12%). وبالنسبة إلى التعاون فيما بين بلدان الجنوب، عُرضت خريطة عن الفترة 2014-2016 إلى اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية في مايو 2017 مبيّنة 149 نشاطاً.

أنشطة المساعدة التقنية



الاستراتيجيات والخطط الوطنية للملكية الفكرية

65. استمرت المنظمة في تقديم الدعم والمساعدة إلى البلدان المتحولة والبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً من أجل رسم استراتيجيات الملكية الفكرية الوطنية وإعدادها وتنفيذها بما يتماشى مع الخطط الإنمائية الشاملة للبلدان ويمكنها من تعزيز الإبداع والابتكار. وظلت تلك العملية تهتدي بمنهجية موحدة ومرنة ومجموعة من الأدوات العملية لصياغة استراتيجيات وخطط وطنية للملكية الفكرية، وُضعت في عام 2012 في إطار مشروع أجندة التنمية الخاص بتعزيز قدرات المؤسسات والمستخدمين في مجال الملكية الفكرية علي كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي. ونتيجة لذلك، شرع 14 بلداً إضافياً (بلد واحد في أفريقيا وآخر في المنطقة العربية وثلاثة في آسيا والمحيط الهادئ وخمسة في أمريكا اللاتينية والكاريبي وأربعة من البلدان المتحولة) في صياغة استراتيجيات أو خطط وطنية للملكية الفكرية. وبحلول نهاية عام 2016، كانت استراتيجيات أو خطط إنمائية وطنية للملكية الفكرية قيد التنفيذ في 52 بلداً (26 بلداً في أفريقيا؛ وبلدان في المنطقة العربية؛ وتسعة بلدان في آسيا والمحيط الهادئ؛ وتسعة بلدان من البلدان المتحولة؛ وستة بلدان في أمريكا اللاتينية والكاريبي؛ منها 20 بلداً من البلدان الأقل نمواً. فضلاً عن ذلك، أطلقت المنظمة بالتعاون مع المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو) مشروعاً في مايو 2017 لوضع مبادئ توجيهية عن استخدام الملكية الفكرية بفعالية في الجامعات ومؤسسات البحث والتنمية في أفريقيا.

البلدان الأقل نمواً

66. واصلت الويبو تنفيذ المرحلة الثانية من "مشروع أجندة التنمية: بناء القدرات في استخدام المعلومات التقنية والعلمية الملائمة لمجالات تكنولوجية محددة" في ثلاثة بلدان هي إثيوبيا ورواندا وجمهورية تنزانيا المتحدة. وُحدّد مجالاً احتياج في كل من تلك البلدان - ففي إثيوبيا كانا تكنولوجيا تجفيف البن بالطاقة الشمسية وتكنولوجيا استيلاء الأسماك؛ وفي رواندا كانا تكنولوجيا تقطير المياه بالطاقة الشمسية واستيلاء الأسماك؛ وفي جمهورية تنزانيا المتحدة كانا استخراج الكاراجينان من الأعشاب البحرية وتكنولوجيا استيلاء الأسماك. وستكون الخطوة المقبلة اختيار الحلول التكنولوجية الملائمة للمجالات الإنمائية الستة المحددة. ولذلك بدأ التشاور على إعداد تقرير عن واقع التكنولوجيا يعرض تحليلاً لنتائج بحث البراءات من التكنولوجيات الوجيهة فقط مع اقتراح سبل لتنفيذها.

67. ونُقِّد أول برنامج تدريب يركز على تكوين الكفاءات التكنولوجية لفائدة البلدان الأقل نمواً في إطار التعاون مع المكتب السويدي للبراءات والتسجيل والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي. واستفاد من البرنامج 22 مسؤولاً كبيراً من 14 بلداً من البلدان الأقل نمواً. وتناول البرنامج في المقام الأول استخدام الملكية الصناعية كأداة لتكوين الكفاءات التكنولوجية بما في ذلك موضوعات مثل نقل التكنولوجيا والتكنولوجيا الملائمة للتنمية. ويشمل البرنامج وضع مشروع عملي يساهم في تكوين كفاءات الابتكار على الصعيد الوطني. ويُعْتزَم استهلال المشروع في غضون ستة أشهر من تاريخ إعداده؛ وسيكون التنفيذ تحت إشراف الويبو والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي.

أجندة التنمية

68. أجرى فريق مكوّن من ثلاثة خبراء خارجيين استعراضاً مستقلاً لتنفيذ توصيات أجندة التنمية. وتضمنت الوثيقة الختامية 15 نتيجة و14 استنتاجاً و12 توصية. وناقشت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، إبان دورتها التاسعة عشرة، التقرير المشفوع برد الأمانة على التوصيات والمساهمات الخفية للدول الأعضاء. وستقدّم الأمانة تقريراً سنوياً عن التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات المعتمدة مع مواصلة لجنة التنمية مناقشة التوصيات المقترحة.

69. وتوصلت لجنة التنمية، في ختام دورتها التاسعة عشرة، إلى اتفاق على بند عالق وقررت "إضافة بند جديد إلى جدول أعمال لجنة التنمية، بعنوان الملكية الفكرية والتنمية، لمناقشة المسائل المرتبطة بالملكية الفكرية والتنمية التي وافقت عليها اللجنة، فضلاً عن المسائل التي أقرتها الجمعية العامة". وأحيل هذا القرار إلى الدورة الحالية للجمعية كي تعتمده.

70. وناقشت لجنة التنمية أيضاً أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. واستقرت الدول الأعضاء على أن توصل المنظمة تقديم تقارير سنوية عن مساهمتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي أدرجت في اقتراح البرنامج والميزانية للثنائية المقبلة.

أكاديمية الويبو

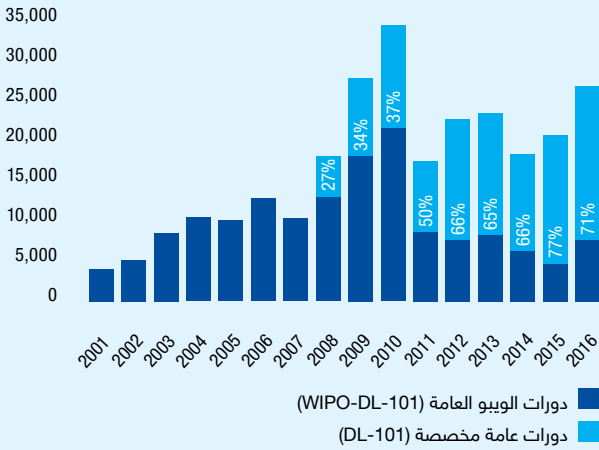
71. شهدت أكاديمية الويبو، على مدى الأشهر الاثني عشر الماضية مستويات غير مسبوقة من المشاركة في دوراتها. إذا شارك أكثر من 55 ألف طالب في دورات أكاديمية الويبو في عام 2016 أي بزيادة نسبتها 25 بالمئة على عام 2015 و55 بالمئة على عام 2014. ومنذ إنشاء الأكاديمية في عام 1998، انتفع أكثر من نصف مليون شخص بدوراتها المقّدمة على المستوى الدولي وبمجموعة مختلفة من اللغات. وكان خريجون كثيرون من الموظفين الحكوميين في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان المتحولة الذين حصلوا على منح دراسية وإعفاء من الرسوم.

72. وعقب دخول معاهدة مراكش حيز النفاذ، أُطلقت دورة تعلّم عن بعد جديدة في العام الماضي بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست زائد البرتغالية وبنسق ميسّر لذوي الإعاقات البصرية أو الإعاقة في قراءة المطبوعات. ومنذ منتصف عام 2016، التحق نحو 900 شخص بتلك الدورة. وتعتزم الأكاديمية مواصلة العمل على توفير المزيد من البرامج بذلك النسق.

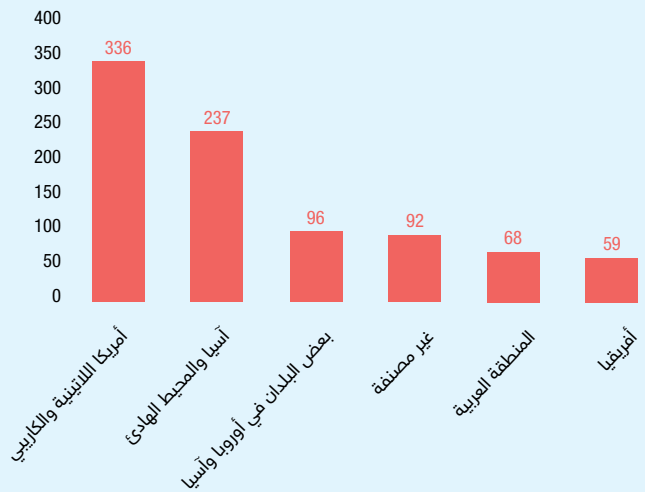


طلاب وطالبات متخرجون من دورة جديدة للأكاديمية الويبو.

معدل زيادة عدد المشاركين في النسخ المخصصة من الدورة DL-101



المشاركون في دورات الملكية الفكرية الميسرة (DL-101)، 2017-2016



73. وبعد موافقة لجنة التنمية، استهلّت أكاديمية الويبو تنفيذ مشروع معاهد التدريب القضائي في البلدان الرائدة التي اختارتها الدول الأعضاء وهي كوستاريكا ولبنان ونيبال وبنجيريا. ويُزمع إنجاز المشروع في عام 2018؛ والتمس عدد من الدول الأعضاء المشاركة في مرحلة مقبلة من المشروع إن وُجدت. وفضلاً عن ذلك، شرعت الأكاديمية في وضع دورة للتعلم عن بعد لفائدة القضاة والمدعين والعاملين بالقضاء.

74. واستجابة لطلب الدول الأعضاء تحسين تكيّف أنشطة تكوين الكفاءات في مجال الملكية الفكرية مع الاحتياجات الوطنية، حسّنت الويبو تكييف مواد برامج الماجستير المشتركة الخاصة بدورات التعلم عن بعد العامة والمتقدمة. وفي عام 2016، شارك 71 بالمئة من الطلاب الملتحقين بدورات التعلم عن بعد العامة في نسخة مخصصة، ويُتوقع إشراك نسبة مماثلة في عام 2017.

75. ولطالما كان الاعتماد على الشراكات القائمة والجديدة مع الدول الأعضاء وغيرها من الجهات طريقة لاستيعاب الطلب المتزايد على خدمات الأكاديمية من دون زيادة الموارد. ومن الأمثلة الجيدة على ذلك التعاون مع مركز التدريب في مجال الملكية الفكرية التابع للمكتب الحكومي الصيني للملكية الفكرية عن طريق استضافة المركز لدورات التعلم عن بعد التي تعدها أكاديمية الويبو وتوفرها بما يتفق مع معايير الأكاديمية. وفضلاً عن ذلك، استفادت أكاديمية الويبو من زيادة الدعم المالي من الحكومات المانحة (الصين وإيطاليا واليابان وجمهورية كوريا) الذين يؤيدون رؤية الأكاديمية الرامية إلى تحقيق النفاذ العالمي إلى تعليم وتدريب عالي الجودة ومحايدين في مجال الملكية الفكرية.

34 انضماماً
إلى معاهدات
الويبو



191 دولة عضواً



100 محطة ابتكار محددة
في مؤشر الابتكار
العالمي

السنة في أرقام



نظّم أكثر
من 200
مؤتمر
وحدث

تلقي الطلب رقم
3 مليون بناء على
معاهدة البراءات

انضمام العضو رقم
100 إلى نظام مدريد

سابع سنة من
النمو في إيداعات
نظام لاهاي



موظفون
من 120
دولة عضواً



3036 منازعة على أسماء
حقوق أحيلت إلى مركز
التحكيم والوساطة



32 مليون فرنك
سويسري هو فائض
الميزانية في نهاية 2016

387.7 مليون فرنك
سويسري هو مجموع
الإيرادات



55000 مشارك في
دورات أكاديمية الويبو

127 تعاوناً بحثياً عبر
ويبو ريسيرش



76 لغة في خدمة
الكتب العالمية
التابعة لاتحاد الكتب
الميسرة

2600 تكنولوجيا مدرجة
في قاعدة بيانات ويبو
غرين

604 مراكز لدعم
التكنولوجيا
والابتكار تزاوّل
أعمالها

18 زوجاً لغوياً في
WIPO Translate



100 مليون سجل بيانات في
قواعد بيانات الويبو العالمية
المجانية

503 أحداث بمناسبة اليوم
العالمي للملكية الفكرية
في **124** بلداً

94 مليون زيارة
إلى موقع الويبو
الإلكتروني



29

البنية التحتية العالمية



604 مراكز لدعم
التكنولوجيا والابتكار
تزاوّل أعمالها

قواعد البيانات العالمية

76. ركن البراءات. أضحي ركن البراءات بالفعل قاعدة بيانات عالمية وقيّمة فيما يخص البراءات، إذ يتزايد عدد المكاتب الوطنية للملكية الفكرية التي تقدم بياناتها الخاصة بالبراءات إلى الويبو (42 مكتباً وطنياً للملكية الفكرية، فضلاً عن ثلاثة مكاتب إقليمية للملكية الفكرية هي المكتب الأوروبي للبراءات (EPO)، والمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO)، والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (أريبو)). وقد حسّنت الويبو إمكانية الاستخدام والأمن والتدريب فيما يخص ركن البراءات.

77. وأدخلت مؤخراً على ركن البراءات وظيفتان رئيسيتان، أولهما مرفق جديد للبحث عن المركبات الكيميائية والأسماء الدولية غير المسجلة الملكية، وقد أُطلق مع نطاق بحث أولي يتألف من مجموعات البراءات المنشورة باللغتين الإنكليزية والألمانية الخاصة بنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات والولايات المتحدة الأمريكية. وستُضاف قريباً إمكانية الكشف عن الصيغ الكيميائية باللغات الفرنسية والصينية واليابانية والكورية ضمن ركن البراءات، مما سيُتيح للبحث عن المركبات الكيميائية في مجموعات مكتب البراءات الأوروبي والمكتب الياباني للبراءات والمكتب الحكومي للملكية الفكرية في الصين والمكتب الكوري للملكية الفكرية. وأما ثانيهما فهو دمج خدمات ركن البراءات مع نظام الويبو للنفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص (WIPO CASE) والملف العالمي، مما يجعل محتويات الملف العام لمجموعات مكتب البراءات الأوروبي والياباني والأسترالي متاحة في ركن البراءات.

78. WIPO Translate. تواصل الويبو صقل أدواتها الفريدة لتعزيز قيمة البحث في البيانات الكبيرة للملكية الفكرية واسترجاعها وتحليلها. وعلى وجه الخصوص، تحسّنت جودة الترجمة الآلية ضمن "WIPO Translate" تحسناً كبيراً، بفضل الاعتماد المبكر لتكنولوجيا الشبكات العصبية الناشئة للترجمة الآلية. ودُرّب الترجمان الآلي بنجاح على ثمانية عشر زوجاً لغوياً سيُشرع في استخدامها ضمن ركن البراءات، بما يتيح ترجمة نصوص البراءات آلياً على أعلى المستويات وبأداء ممتاز.

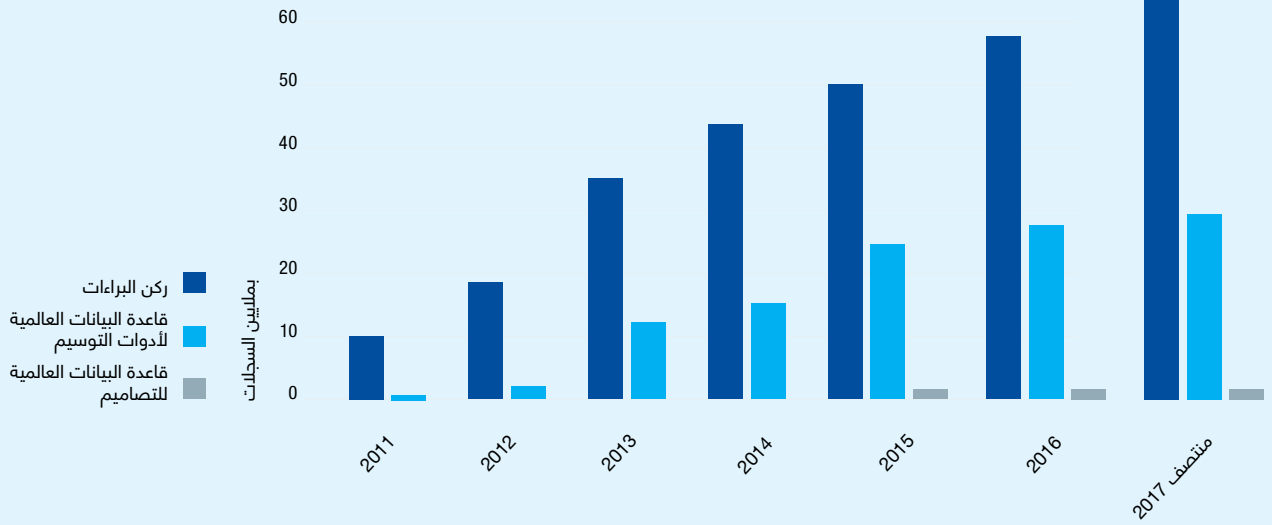
79. قاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم. تشتمل قاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم على بيانات العلامات التجارية المستقاة من نظام مدريد، وبيانات تسميات المنشأ المستقاة من نظام لشبونة، والشعارات المحمية بموجب المادة 6 (ثالثاً) من اتفاقية باريس، فضلاً عن المجموعات الوطنية من العلامات التجارية المستقاة من 33 مكتباً، والمجموعة الإقليمية من العلامات التجارية لمكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية. وحظيت وظيفة البحث الابتكارية القائمة على الصور والمدرجة في قاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم، والتي تمكّن المستخدمين من البحث عن العلامات التي تنطوي على صور وعناصر تصويرية مماثلة في كل أرجاء العالم، بترحيب كبير لدى مكاتب الملكية الفكرية والمستخدمين على حد سواء، ويتواصل العمل على زيادة تحسين تلك الوظيفة.

80. قاعدة البيانات العالمية للتصاميم. أضيفت مجموعات التصاميم الصناعية الوطنية لكل من إندونيسيا واليابان وإسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية إلى قاعدة البيانات العالمية للتصاميم. وشجّعت المكاتب الوطنية على الانضمام إلى هذا المشروع بالمساهمة بما تملكه من بيانات.

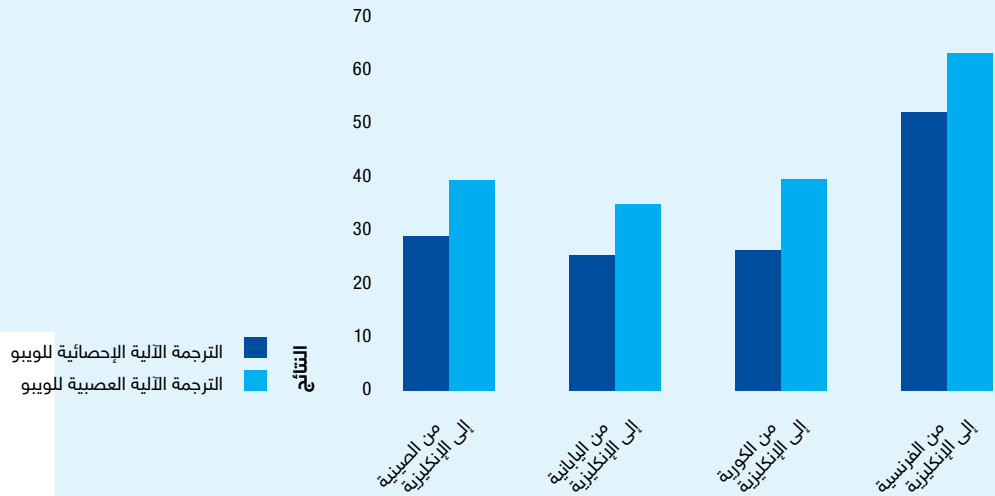
100 مليون سجل
بيانات في قواعد
بيانات الويبو
العالمية المجانية

18 زوجاً
لغوياً في
WIPO
Translate

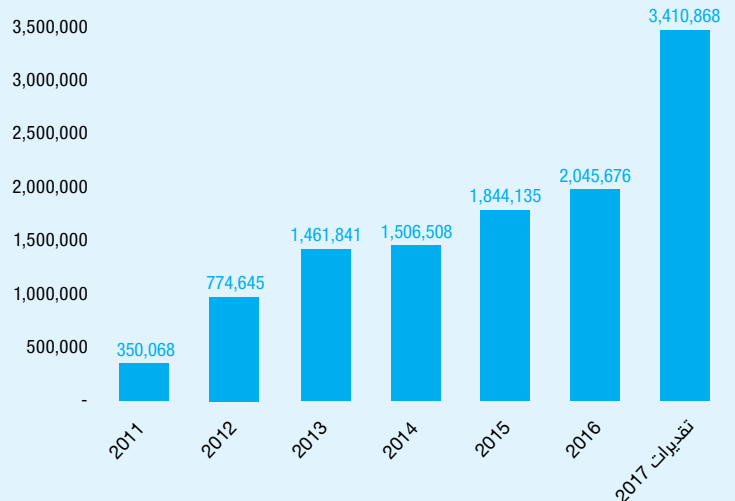
نموّ قواعد البيانات العالمية، 2011-2017



المقارنة بين جودة الترجمة العصبية الجديدة والترجمة الآلية الإحصائية القديمة



عدد مستخدمي قاعدة بيانات ويبو ليكس، 2011-2017



31

81. وبيو ليكس (WIPO Lex). أحرزت قاعدة البيانات الإلكترونية للمعلومات القانونية للمنظمة (ويبو ليكس) تقدماً كبيراً بوصفها ثمرة عمل مشترك بين الدول الأعضاء والمكتب الدولي يتجلى في المقام الأول من خلال تبادل المعلومات بين نقاط الاتصال التي حددتها الدول الأعضاء منذ شهر مايو 2016. وتحدد الدول الأعضاء وتقدم تلك المعلومات عن أنظمتها للملكية الفكرية التي ترغب في إدراجها في قاعدة البيانات، ثم تنشرها الأمانة على صفحات البلدان في قاعدة وبيو ليكس. ويضمن ذلك مراقبة السلطات الوطنية المختصة ومسؤولي الاتصال لجودة البيانات على نحو مستمر، إضافة إلى تحديث البيانات في الوقت الملائم لدى اعتماد تشريعات جديدة. وسيولي المكتب الدولي الأولوية للتفاعل مع نقاط الاتصال في الدول الأعضاء كي يضمن مواصلة إحراز التقدم في قاعدة وبيو ليكس بوصفها مصدراً رسمياً للبيانات القانونية المحدثة.

82. وأسفر التعاون الوثيق بين الدول الأعضاء والمكتب الدولي عن زيادة لا يُستهان بها في عدد المستخدمين. ففي عام 2016، بلغت قاعدة وبيولكس عتبة مليوني مستخدم في السنة. ومن المتوقع أن يبلغ عدد المستخدمين 3.4 ملايين في عام 2017.

83. وفي عام 2017، ذاع صيت قاعدة وبيو ليكس في البلدان النامية، إذ سُجلت زيادة مذهلة في عدد المستخدمين. وأضحت البلدان النامية أكبر مستخدمي قاعدة وبيو ليكس على الإطلاق.

وبيو ليكس البلدان العشرة الأكثر استخداماً لقاعدة البيانات (حسب عدد الزيارات)

يناير - يونيو 2017

البلد	عدد الزيارات	الزيادة منذ عام 2016 (%)
المكسيك	190,640	110.79
الفلبين	122,598	79.66
الولايات المتحدة	119,316	7.54
كولومبيا	106,795	120.11
بنما	84,459	187.39
المغرب	76,647	39.11
كوستاريكا	63,577	47.83
الهند	60,956	69.67
إندونيسيا	59,950	179.92
فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)	59,829	279.17

84. وفي يوليو 2017، تضمّنت قاعدة البيانات 12 647 صكاً قانونياً و768 معاهدة دولية. وتشمل المعاهدات 26 معاهدة تديرها الويبو، و75 معاهدة أخرى متعددة الأطراف متعلقة بالملكية الفكرية، و35 معاهدة إقليمية تتعلق بالملكية الفكرية و60 معاهدة إقليمية للتكامل الاقتصادي و572 معاهدة ثنائية متعلقة بالملكية الفكرية.

معايير الويبو

85. لا يمكن البحث في بيانات الملكية الفكرية باستخدام أدوات البحث الحاسوبية ما لم تكن تلك البيانات مسجلة وفقاً لمعايير تقنية مشتركة للنسق والبنية. وتحدد معايير الويبو تلك المعايير التقنية. وعلى مدى العام المنصرم، اعتمدت الدول الأعضاء عدة معايير جديدة ومنقحة من بينها معايير الويبو المتعلقة ببيانات الوضع القانوني للبراءات التي تتبادلها

مكاتب الملكية الصناعية، وقائمة وثائق البراءات (ملف الإدارة) التي تنشرها مكاتب الملكية الصناعية لتقييم مجموعات وثائق البراءات. واتّفقت الدول الأعضاء أيضاً على شهر يناير 2022 كتاريخ عالمي لتنفيذ معيار الويبو ST.26 (عرض قوائم تسلسل النويدات والأحماض الأمينية مثل الحمض النووي الريبي منقوص الأكسجين (DNA) باستخدام لغة الترميز الموسعة (XML))، الذي من المرجح أن يؤثر في الطلبات وممارسات مكاتب الملكية الصناعية وأنظمتها المعلوماتية. وباشرت الويبو مشروع لتطوير أداة برمجية بغية مساعدة مكاتب الملكية الصناعية على تنفيذ المعيار ST.26 في الوقت ذاته وعلى نحو متّسق في جميع أرجاء العالم. وفضلاً عن ذلك، استُحدثت ست مهام جديدة، منها توحيد أسماء المودعين والتصاوير المرئية للإلكترونية للتصاميم الصناعية وهيكل البيانات ونسقتها للمؤشرات الجغرافية.

معيار جديد للويبو بشأن تبادل مكاتب الملكية الصناعية للمعلومات الخاصة بالوضع القانوني للبراءات (ST.27)

إن توفرّ معلومات محدّثة وموثوقة ومفهومة بشأن الوضع القانوني للبراءات هو أمر ضروري بالنسبة إلى المبتكرين وقطاع الصناعة لتفادي التعدي على البراءات ولتحديد مسار أنشطتهم. وتوفر مكاتب الملكية الصناعية حالياً معلومات عن الوضع القانوني، ولكنها تُسلم في عدّة أنساق ولغات، وعلى نحو غير متّسق، ودون مراعاة الآجال الزمنية في كثير من الأحيان. ويحدّد معيار الويبو الجديد ST.27 حالات طلبات البراءات وحقوق البراءات، ومراحلها وأحداثها، إضافة إلى هيكل البيانات. وباستعمال هذا المعيار، من المتوقع أن تصبح المكاتب قادرة على تقديم معلومات عن الوضع القانوني للبراءات على نحو متّسق، وبما يعزز من فهم المستخدمين الذين ليسوا معتادين على مختلف أنظمة معالجة البراءات عبر العالم. وستعمل الويبو أيضاً على تطوير وضع قانوني موحد للعلامات والتصاميم الصناعية.

التصنيفات الدولية

86. تدير الويبو أربعة أنظمة تصنيف دولية هي: التصنيف الدولي للبراءات، وتصنيف نيس للسلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات، وتصنيف فيينا للعناصر التصويرية للعلامات، وتصنيف لوكارنو للتصاميم الصناعية. وقد ارتفعت وتيرة تحديث نظامي التصنيف الدولي للبراءات ونيس وتنقيحهما ارتفاعاً كبيراً استجابة للتطورات التكنولوجية وتقلص دورة حياة السلع.

87. وزاد عدد التقسيمات الفرعية الجديدة في التصنيف الدولي للبراءات من 684 في عام 2016 إلى 1 057 في عام 2017، فضلاً عن 597 تغييراً. وأتاحت حلول إدارة مراجعة التصنيف الدولي للبراءات (IPCRM)، التي حسّنت الكفاءة من حيث التكلفة ومهل النشر، النشر المبكر للنسخة 2018.01 من التصنيف الدولي للبراءات، بما في ذلك العدد الكبير من التقسيمات الفرعية الجديدة. وحُدّثت منصة نشر التصنيف الدولي للبراءات (IPCPub) من خلال إدراج وظائف بحث ذكية من أجل إتاحة نفاذ فرادى المستخدمين إلى معلومات التصنيف الدولي للبراءات على نحو بديهي وسهل.

88. واعتمدت الدول الأعضاء في تصنيف نيس (تصنيف السلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات) 884 تغييراً، بما في ذلك 205 مدخلات جديدة لتحسين قائمة السلع والخدمات وتوضيحها. وقد استمر العمل على مراجعة عناوين الأصناف التي شُرع فيها عام 2015 ليشمل أصنافاً أخرى، ومن المتوقع أن يبسط ذلك عملية التصنيف بإعطاء توجيهات أوضح للمستخدمين. وأُتيحت المنصة الشبكية الجديدة لتصنيف نيس (NCLPub)، مما عزز من قدرة النظام على الصمود.

89. واعتمدت الدول الأعضاء في تصنيف فيينا (تصنيف العناصر التصويرية للعلامات) 156 تغييراً سترج جميعها في الطبعة الثامنة للتصنيف، التي ستدخل حيز التنفيذ في 1 يناير 2018.

المنصات

90. **نظام الويبو للنفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص (WIPO CASE).** يتيح هذا النظام لمكاتب البراءات تبادل وثائق البحث والفحص المتعلقة بطلبات البراءات بكل أمان، وذلك لتقليل الازدواجية غير المبررة في العمل. ونظام الويبو للنفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص مرتبط بنظام الملف العالمي لمكاتب الملكية الفكرية الخمس الكبرى (IP5)، بهدف إقامة شبكة عالمية من المكاتب التي تتبادل معلومات عن أعمال البحث والفحص الخاصة بالبراءات.

91. وخلال السنة الماضية، ارتفع عدد المكاتب المشاركة من 21 مكتباً إلى 29 مكتباً، واتفق 12 مكتباً منها على العمل كمكاتب توريد تبادل مكاتب أخرى محتوى ملفها الخاص بالبراءات. وبدايةً من عام 2017، أُتيح للجمهور العام محتوى الملف الخاص بعدة مكاتب توريد في نظام الويبو للنفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص من خلال خدمة ركن البراءات التي تقدّمها الويبو والملف العالمي.

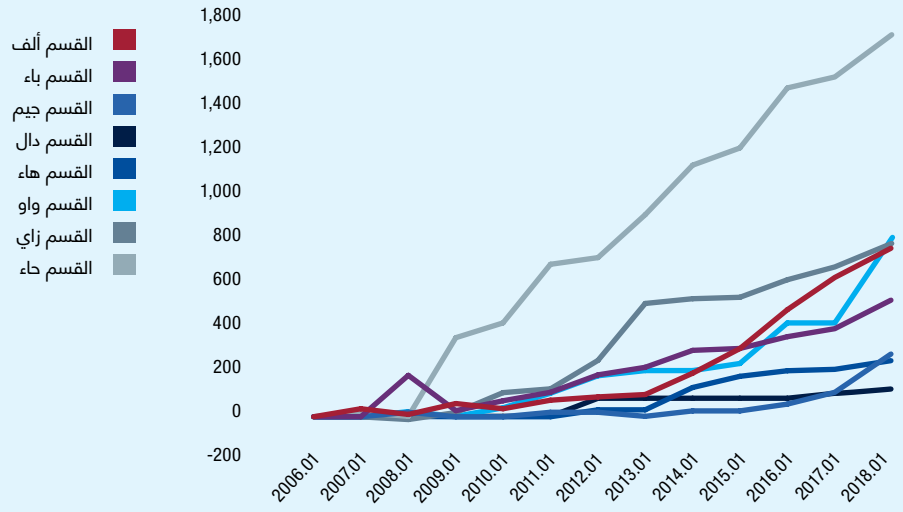
92. **خدمة النفاذ الرقمي (WIPO DAS).** بعد فترة من الركود، يزداد الاهتمام بهذه المنصة التي تتيح لمودعي الطلبات والمكاتب استيفاء المتطلبات الواردة في اتفاقية باريس للتصديق على وثائق الأولوية في بيئة إلكترونية. وقد جرت العادة أن يُلزم مودعو الطلبات بطلب نسخ ورقية مصدّقة عليها من الوثائق من مكتب واحد، ثم إرسال تلك الوثائق إلى مكاتب أخرى. بيد أن خدمة النفاذ الإلكتروني تتيح للمودعين أن يطلبوا من المكتب الأول (المعروف باسم "مكتب الإيداع" أو "مكتب الإيداع الأول") إتاحة وثائق الأولوية على المنصة، وأن يطلبوا بعدها من المكاتب الأخرى (المعروفة باسم "مكاتب النفاذ" أو "مكاتب الإيداع الثاني") أن تسترجع تلك الوثائق من المنصة. ويتم بذلك تبادل الوثائق بين المكاتب إلكترونياً.

93. وخلال الفترة السابقة، ارتفع عدد المكاتب المشاركة من 11 مكتباً إلى 15 مكتباً، وتعمل العديد من المكاتب الأخرى حالياً مع المكتب الدولي من أجل تطبيق هذه الخدمة.

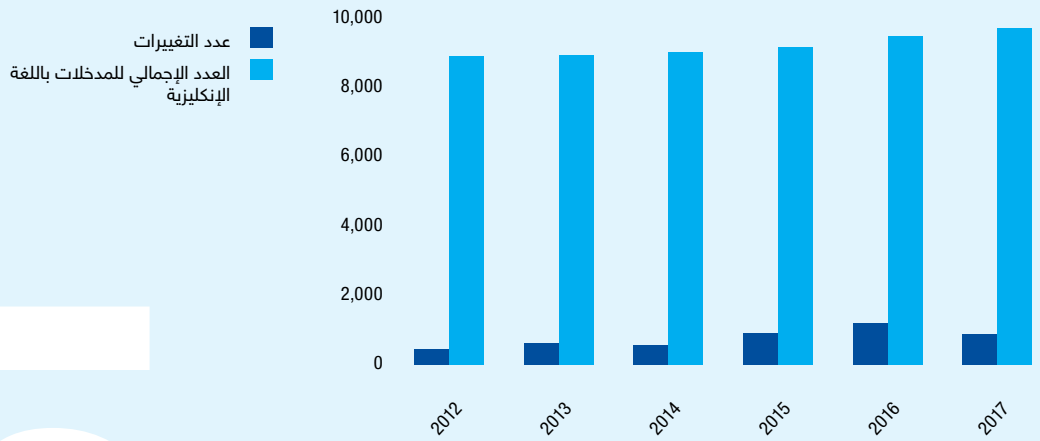
أنظمة دعم الملكية الفكرية

94. **رابط الويبو (WIPO Connect).** استكملت الويبو تطوير المرحلة الأولى من نظام الويبو للربط الذي يمكّن منظمات الإدارة الجماعية من إدارة الوثائق وتوزيع الإتوات الخاصة بالمصنفات الموسيقية المحمية بموجب حق المؤلف. وقد أُطلقت نسخة تجريبية من النظام في ثلاث منظمات إدارة جماعية وتُعمم تدريجياً على منظمات أخرى بناء على الطلب. وأوشك تطوير المرحلة الثانية (التي تغطي حقوق فناني الأداء) على الانتهاء وستكون جاهزة للإطلاق في أوائل عام 2018.

تطور التصنيف الدولي للبراءات بحسب كل قسم



تطور تصنيف نيس



35

95. مجموعة أدوات نظام أتمتة الملكية الفكرية (IPAS). توفر مجموعة أدوات نظام أتمتة الملكية الفكرية مجموعة كاملة من الحلول لعمليات مكاتب الملكية الفكرية، منها وحدات الإيداع الشبكي (مودع الويبو) والإدارة التقنية (نظام الأتمتة) والمعالجة غير الورقية (مرقم الويبو ونظام إدارة الوثائق الإلكترونية) والنشر والتوزيع الشبكيين لمعلومات الملكية الفكرية (ناشر الويبو). ويمكن إطلاق مجموعة الأدوات مكاتب الملكية الفكرية من الارتقاء بجودة خدماتها وتوفيرها في مهل مناسبة. وبات 81 مكتباً من مكاتب الملكية الفكرية يستخدم نظام الأتمتة.

96. وخلال عام 2017، أطلقت عدة مكاتب وحدة "مودع الويبو" وبدأت تقدّم خدمات شبكية كاملة لمستخدميها. واستفادت العديد من المكاتب من المساعدة في رقمنة ملفاتها الورقية فتسنى لها الارتقاء بجودة نواتج البحث والفحص وإصدارها في مواعيدها ونشر معلومات الملكية الفكرية على الإنترنت.

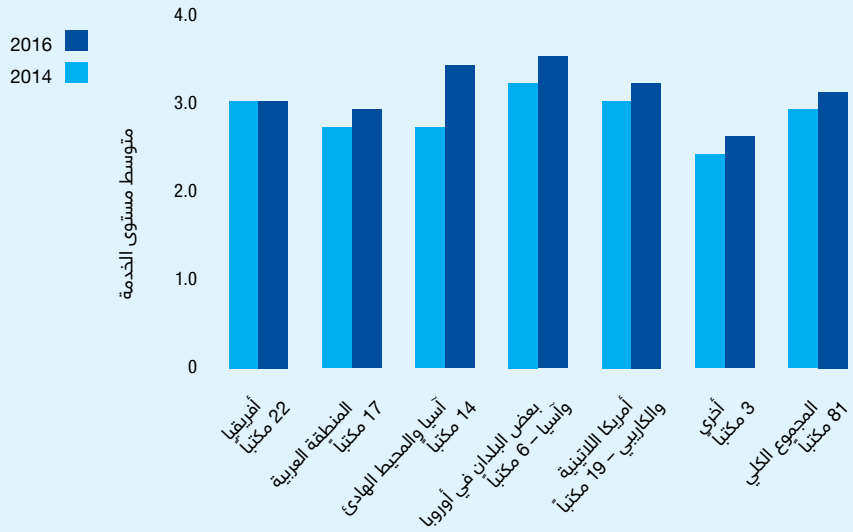
97. ويُقاس تأثير مجموعة الأدوات باستخدام "مؤشر مستوى الخدمة". وهو مؤشر مجعّ إذ يتكون من 20 مؤشراً لمستوى الخدمة التي يوفرها المكتب والتي شهدت تحسناً بفضل استخدام الأدوات ومنها توفير الخدمات الشبكية وأتمتة العمليات الإدارية ورقمنة الملفات. ويزداد استخدام المؤشر بانتظام في كل المناطق دليلاً على تأثير مساعدات الويبو للأوساط المعنية بالملكية الفكرية في البلدان النامية.

مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار

98. الشبكات الوطنية والإقليمية. تساهم مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في سد فجوة المعرفة في العالم عن طريق توفير معلومات عن التكنولوجيات وما يرتبط بها من خدمات دعم الابتكار. وتوجد حالياً مشروعات وطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار قيد التنفيذ في 62 دولة عضواً، منها 28 شبكة وطنية تعدّ اليوم شبكات مستدامة وفقاً لمعايير الاستدامة التي تراعي الطابع المؤسسي والتشغيلي وتوفير خدمات ذات قيمة مضافة. ويوجد حالياً أكثر من 600 مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار في العالم يوفر الخدمات المختلفة المبتينة في الشكل التالي. وأدى توفير الخدمات بفعالية والطلب الكبير على المستوى المحلي إلى مضاعفة متوسط عدد الاستفسارات التي تتلقاها المراكز أو يكاد. فقد تلقت المراكز أكثر من 730 000 استفسار في السنة الماضية. والتمس ما لا يقل عن 20 دولة عضواً أخرى المساعدة في إقامة شبكات وطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. ويستمر تطور شبكتين إقليميتين – هما شبكة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وشبكة أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية (CATI CARD).

99. الخدمات التجريبية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. ما انفكت الخدمات التجريبية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار فضلاً عن برنامج مساعدة المخترعين تتطور في كولومبيا والمغرب والفلبين، من أجل تقديم مساعدة قانونية مجانية للمؤهلين من المخترعين والشركات الصغيرة ممن قلت مواردهم. وتؤدي المراكز دوراً محورياً في تقييم المخترعين

مستويات الخدمة في مكاتب الملكية الفكرية، 2014 مقابل 2016



عدد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي توفر أنواعاً مختلفة من الخدمات

604	مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار
541	النفاز إلى قواعد بيانات البراءات والبيانات العلمية والتقنية
520	المساعدة والمشورة في استخدام قواعد البيانات
255	البحث - حالة التقنية الصناعية السابقة
245	البحث - الجودة والأهلية للحماية بموجب براءة
234	المساعدة في الترخيص ونقل التكنولوجيا
199	البحث - حرية العمل والإجازة
197	البحث - الصحة
134	المساعدة في صياغة البراءات
132	المساعدة في التسويق

37

والاختراعات وفقاً لمعايير الأهلية الوطنية قبل دخول برنامج مساعدة المخترعين على الصعيد الوطني. وخلال السنة الماضية، ورد ما مجموعه 35 طلباً إلى البرنامج في البلدان المذكورة آنفاً.

100. أدوات تحليل البراءات. توجد حالياً ستة مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار توفر خدمات تحليل البراءات وما يرتبط بها من خدمات ذات قيمة مضافة مثل إعداد تقارير واقع البراءات. وسعيًا إلى تطوير المهارات اللازمة للمراكز كي تقدم خدماتها وتعزيز تلك المهارات، باتت المبادئ التوجيهية لإعداد تقارير واقع البراءات ودليل الأدوات المفتوحة المصدر والمجانية الخاصة بتحليل البراءات متاحين عبر الإنترنت. وفضلاً عن ذلك، استُحدثت وحدات تدريب على تحليل البراءات وعُقدت أولى حلقات العمل عن تحليل البراءات في العام الماضي من أجل مساعدة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في توفير خدمات ذات قيمة مضافة. ولا يزال الإقبال كبيراً على تقارير واقع البراءات التي تعدها الويبو وغيرها من المنظمات مع توفر أكثر من 200 تقرير على الإنترنت وتسجيل 25 848 مشاهدة فردية على صفحات الويبو الخاصة بتلك التقارير و467 44 تحميلاً للتقارير و3243 تحميلاً للرسوم المعلوماتية لتقارير واقع البراءات خلال عام 2016.

المصادر المرجعية العالمية



إحصاءات الملكية الفكرية

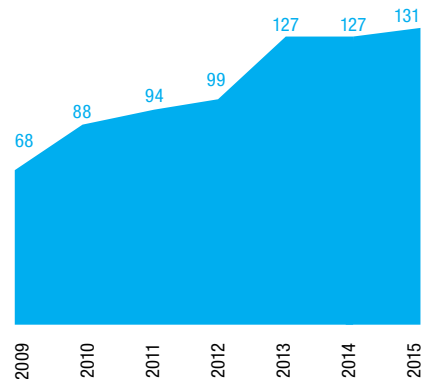
101. لا يزال جمع الإحصاءات عن نشاط الملكية الفكرية في العالم وإصدارها من الوظائف الجوهرية للويبو. إذ يستند متخذو القرارات حول العالم إلى تلك الإحصاءات بانتظام. وتستخدمها مكاتب البراءات والعلامات التجارية لتخطيط أعمالها. ويستخدم واضعو السياسات والباحثون إحصاءات الملكية الفكرية بوجه عام من أجل رصد نشاط الابتكار في مختلف المجالات التكنولوجية والاقتصادات ككل. وبفضل التعاون السخي للدول الأعضاء، حدثنا قاعدة بيانات الويبو الإحصائية للملكية الفكرية في عام 2016. وزاد عدد الردود على الاستبيان الإحصائي على مدى العامين الماضيين. ولا تزال قاعدة البيانات هي المصدر المرجعي الوحيد للأنشطة الملكية الفكرية في العالم.

102. وتتوفر بيانات الويبو الإحصائية مجاناً عبر مركز البيانات الإحصائية للملكية الفكرية على موقع الويبو الإلكتروني. وفي عام 2016، نشرنا نسختين بالفرنسية والإسبانية للأداة الشبكية وحسباً من وظائفها رغبة في توسيع نطاق استخدامها. ونعزم إضافة لغات أخرى في المستقبل. وإلى جانب مركز البيانات، تتناول مجموعة من التقارير الإحصائية أحدث التوجهات في استخدام الملكية الفكرية في العالم ولا سيما تقرير "المؤشرات العالمية للملكية الفكرية" الرائد ومنشور الويبو الموجز "وقائع وبيانات عن الملكية الفكرية". وتستكمل البيانات القطرية الإحصائية والاستعراضات السنوية بشأن نظام معاهدة البراءات ونظام مدريد ونظام لاهي مجموعة النواتج الإحصائية. وفي إطار تقرير المؤشرات العالمية للملكية الفكرية 2016، نشرت الويبو لأول مرة إحصاءات عن مشاركة النساء في طلبات البراءات الدولية. وتلك الإحصاءات هي ثمار مشروع طموح لتحديد جنس المخترعين المذكورين في نحو 9 ملايين طلب مودع بناء على معاهدة البراءات. وتمخض المشروع عن قاموس عالمي للأسماء استناداً إلى معلومات مستمدة من 13 مصدراً عاماً. ولعل المشروع هو أكبر وأشمل عملية لرصد جنس المودعين من وثائق البراءات حتى الآن. وتبيّن الإحصاءات أن مشاركة النساء قد زادت على مدى العقدين الماضيين ولكنها تظل دون النصاب في إيداعات البراءات على المستوى العالمي. واستناداً إلى بحوث الويبو، شرعت عدة مكاتب للملكية الفكرية حول العالم في إعداد إحصاءات عن مشاركة النساء في عملية إيداع البراءات على المستوى الوطني.

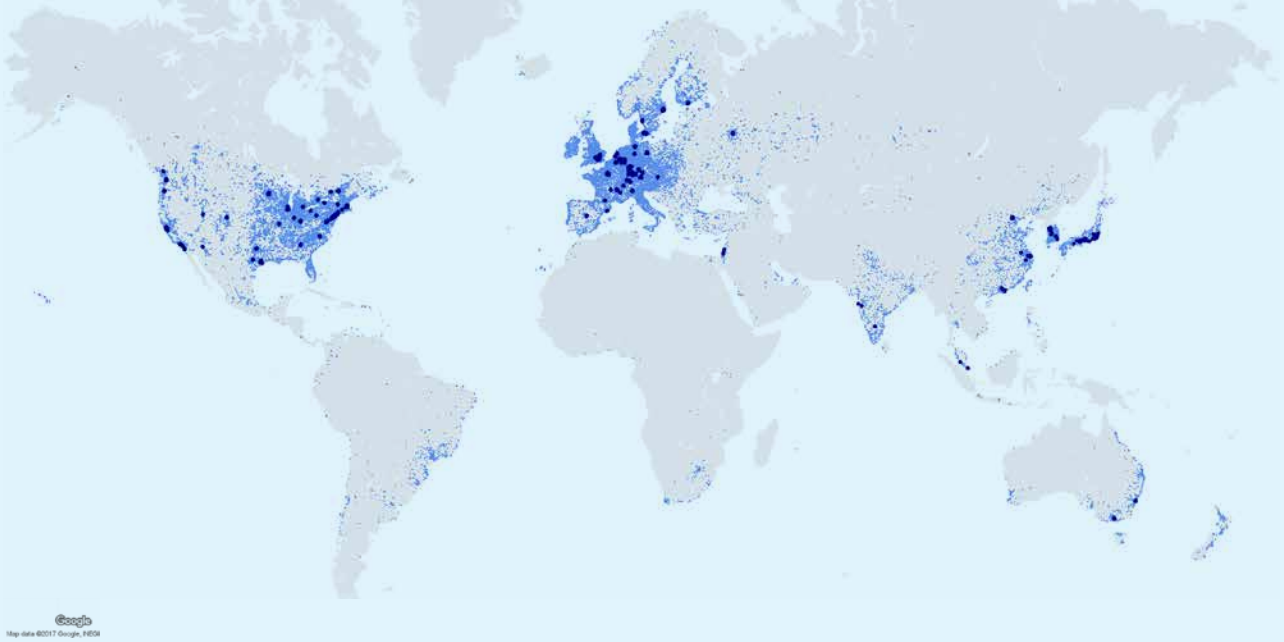
103. وستواصل الويبو الاستثمار في ضمان جمع معلومات إحصائية دقيقة من جميع أنحاء العالم وإصدارها في الوقت المناسب. وسنسعى أيضاً إلى توسيع نطاق المؤشرات الإحصائية التي تصدرها من أجل رسم صورة أدق وأشمل لنشاط الملكية الفكرية حول العالم.

100 محطة ابتكار محددة في مؤشر الابتكار العالمي

تزايد نسبة التغطية ببيانات الويبو الإحصائية
عدد مكاتب الملكية الفكرية التي أجابت عن الاستقصاء الإحصائي السنوي



بؤر النشاط الابتكاري المئة الأولى في العالم



مؤشر الابتكار العالمي

104. تستمر الويبو في نشر مؤشر الابتكار العالمي بالاشتراك مع جامعة كورنيل والمعهد الأوروبي لإدارة الأعمال (INSEAD). وقد أطلقت نسخة عام 2017 في جنيف يوم 15 يونيو 2017. وقد وُضعت تلك النسخة بدعم من الاتحاد الوطني البرازيلي للصناعة؛ ودائرة دعم الشركات الصغرى والصغيرة البرازيلية؛ واتحاد الصناعة الهندي؛ وشركة برايس ووترهاوس وكوبرز. واستفادت أيضاً من خبرات مجلس استشاري مكوّن من خبراء مرموقين من حول العالم في مجال الابتكار. وإن مؤشر الابتكار العالمي 2017 يغطي 127 اقتصاداً ويتكون من 81 مؤشراً لقياس أداء الابتكار الوطني وترتيبه. وعلى غرار السنوات السابقة، تداولت وسائل الإعلام كثيراً النتائج الرئيسية لمؤشر الابتكار العالمي. وفضلاً عن ذلك، تستخدم العديد من البلدان المؤشر كأداة قياس لتحديد مواطن القوى والضعف في أنظمة الابتكار الوطنية، وقد دعمت الويبو الكثير من المبادرات الوطنية والإقليمية في هذا المقام.

105. ومن الابتكارات المهمة في عام 2017 وضع ترتيب جديد لأول 100 بؤرة ابتكار في العالم. فإلى جانب المنظور القطري التقليدي للمؤشر، يركز الترتيب الجديد على مجموعات الابتكار المرتبطة بمدينة واحدة أو مجموعة من المدن المتجاورة. ويستند إلى بيانات جغرافية للمخترعين المحددين في طلبات البراءات الدولية وأحدث الخوارزميات لتحديد بؤر النشاط الابتكاري. ويفتح ذلك التحليل آفاقاً جديدةً لأنه أول محاولة لقياس بؤر الابتكار على الصعيد العالمي. ومع ذلك، فهو أول خطوة لرسم صورة أفضل لنشاط الابتكار على المستوى دون الوطني. وإننا نسعى إلى تحسين تلك البحوث وتوسيع نطاقها على مدى السنوات المقبلة.

106. وبمؤشر الابتكار العالمي تنهض الويبو بالحوار على المستويين الوطني والدولي بشأن العناصر التي تساهم في إقامة بيئة ابتكار ناجحة. وتعتزم الويبو مواصلة شراكتها مع جامعة كورنيل والمعهد الأوروبي لإدارة الأعمال (INSEAD)، ويستمر العمل على بلورة منهجية مؤشر الابتكار العالمي من أجل تجميع مؤشر عام 2018.

الشراكات بين القطاعين العام والخاص



2600 تكنولوجيا
مدرجة في قاعدة
بيانات ويبيو غرين

127 تعاوناً
بحثياً عبر ويبيو
ريسيرش

76 لغة في
خدمة الكتب
العالمية التابعة
لاتحاد الكتب
الميسرة

107. تدير المنظمة عدة شراكات ناجحة بين القطاعين العام والخاص. وتماشياً مع الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة، تتيح تلك الشراكات المجال لتبادل الخبرات بين قطاع الأعمال والمجتمع المدني وتوفر تمويلاً للمضي قدماً في عدد من السياسات العامة المهمة التي تقوم عليها ولاية المنظمة.

اتحاد الكتب الميسرة

108. يجمع اتحاد الكتب الميسرة مؤلفين ودور نشر ومنظمات لأصحاب الحقوق ومكتبات واتحاد ديزي والمجلس الدولي لتعليم الأشخاص معاقى البصر ومؤسسة Sightsavers والاتحاد العالمي للمكفوفين سعياً إلى النهوض بالتبادل الدولي للمنشورات الميسرة التنسيق وتكوين الكفاءات واعتماد الممارسات الفضلى في مجال تيسير النفاذ إلى المنشورات. ويكمل الاتحاد عمل معاهدة مراكش ويساعد في تنفيذها.

109. وفي يونيو 2017، احتفل الاتحاد بمرور ثلاث سنوات على تأسيسه. وقد حقق نتائج ممتازة خلال تلك الفترة الأولية من عمله.

110. وإن خدمة الكتب العالمية التابعة لاتحاد الكتب الميسرة هي دليل إلكتروني عالمي للكتب في أنساق ميسرة يُزود المكتبات التي تخدم احتياجات الأشخاص المكفوفين ومعاقى البصر وغيرهم من ذوي الإعاقات الأخرى في قراءة المطبوعات بإمكانية البحث عن الكتب الميسرة وطلبها. والخدمة عبارة عن منصة تقنية دولية بين المكتبات. ووقعت خمس وعشرون مكتبة على اتفاق مع الويبيو للمشاركة في هذه الخدمة، ويضم الفهرس الآن 360 000 عنوان بأكثر من 76 لغة.

111. ويقدم الاتحاد تدريباً ومساعدة تقنية بشأن أحدث عمليات إنتاج الكتب الميسرة إلى منظمات غير حكومية تخدم الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات ومديريات التعليم ودور النشر التجارية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وسيبلغ عدد الكتب التعليمية الميسرة الصادرة بحلول نهاية 2017 بلغات وطنية نحو 4000 كتاب، بفضل مشاريع تكوين الكفاءات في سبعة بلدان هي الأرجنتين وبنغلاديش وبوتسوانا والهند ونيبال وسري لانكا وأوروغواي.

4 اتفاقات تعزيز
للبحث والتطوير

ويبو ريسيرش

33 اتفاقاً سارياً

127 عضواً

38 بلداً

118
اتفاقاً مبرماً

ويبو ريسيرش

112. تهدف منصة ويبو ريسيرش إلى تحسين الصحة العالمية عن طريق تسريع البحث وتطوير المنتجات في مجال الأمراض المدارية المهملة والملاريا والسل. وتؤدي منظمة مشاريع تسخير التكنولوجيا البيولوجية لأغراض الصحة العالمية (BVGH) دوراً خاصاً في الشراكة عن طريق جمع المتعاونين المحتملين من بين أعضاء الشراكة لإبرام اتفاقات تعاون.

113. وبعد خمس سنوات من العمل الناجح الذي شهد إقامة 118 علاقة تعاون بين 127 عضواً، أطلقت الخطة الاستراتيجية لويبو ريسيرش 2017-2021 في مايو 2017 لضمان مواصلة الوفاء بولاية المبادرة. وتشمل الخطة الاستراتيجية هدفين مترابطين هما إثبات أن نظام الملكية الفكرية يعمل على تحفيز الاستثمار في الابتكار، وتوجيه المزيد من البحوث نحو الأمراض المدارية المهملة والملاريا والسل. وكانت الخطة الاستراتيجية ثمار مناقشات مستفيضة مع منظمة مشاريع تسخير التكنولوجيا البيولوجية لأغراض الصحة العالمية (BVGH) التي تدير مركز شراكات ويبو ريسيرش، واللجنة الاستشارية لويبو ريسيرش و127 عضواً في برنامج ويبو ريسيرش.

41

برنامج النفاذ إلى البحوث من أجل التنمية والابتكار (أردني)

114. تسعى شراكة برنامج النفاذ إلى البحوث من أجل التنمية والابتكار (أردني) مع دور النشر العلمية والتقنية والطبية إلى إتاحة المجلات العلمية والتقنية للأفراد والمؤسسات في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً بالمجان أو بتكلفة بسيطة. وما انفك حجم محتوى المجلات العلمية والتقنية المتاحة في برنامج "أردني" يزداد حتى بلغ نحو 28 000 مجلة وكتاب إلكتروني وعمل مرجعي. وتستمر زيادة المؤسسات المستخدمة المسجلة بمعدل كبير حتى بلغ عددها 900 مؤسسة مسجلة. وأدت زيادة المحتوى وعدد المؤسسات المسجلة فضلاً عن الترويج الكبير في إطار شراكة "البحوث من أجل الحياة" (Research4life) إلى زيادة كبيرة في استخدام برنامج "أردني" كما يتجلى من عدد حالات النفاذ على مدى 12 شهراً المبيّنة في الرسم البياني التالي.

ويبو ريسيرش

115. تتيح شراكة برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (أسيبي) مع مزودي معلومات البراءات التجاريين النفاذ إلى قواعد بيانات متخصصة في مجال البراءات والتكنولوجيات للأفراد والمؤسسات في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وقد شهد عدد المستخدمين الناشطين زيادة منتظمة حتى بلغ 46 مستخدماً وارتفع عدد المؤسسات المسجلة حتى بلغ 96 مؤسسة.

ويبو غرين

116. ويبو غرين هي منصة بل سوق تفاعلية تعزز الابتكار ونشر التكنولوجيات الخضراء. وتضفي ويبو غرين المزيد من الشفافية على سوق التكنولوجيات الخضراء عن طريق ربط مزودي التكنولوجيات والخدمات بالباحثين عن حلول ابتكارية. وبحلول شهر يوليو 2017، كان لمنصة ويبو غرين 80 شريكاً و2600 سجل لتكنولوجيات متاحة؛ وقد يسّرت المنصة التواصل في أكثر من 300 حالة.

117. ولا يزال التفوق بين المزودين والمتمسجين أولوية من أولويات ويبو غرين. وقد نُظِم معرض للشركات الصغيرة والمتوسطة الابتكارية بالتعاون مع المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية والمعهد الوطني الفرنسي للملكية الصناعية خلال الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، بغية إثبات قيمة إقامة شبكات لنقل التكنولوجيا.

حالات النفاذ إلى برنامج "أردي"، 2016-2017

377	يوليو 2016
536	أغسطس 2016
665	سبتمبر 2016
904	أكتوبر 2016
759	نوفمبر 2016
478	ديسمبر 2016
656	يناير 2017
748	فبراير 2017
1,007	مارس 2017
856	أبريل 2017
971	مايو 2017
755	يونيو 2017



الصورة: مؤسسة Water Access



الصورة: بلادن من Tusk Engineers

قاعدة بيانات "ويبو غرين" تضم الآن 2 600 تكنولوجيا خضراء.

118. وتبين أنشطة التوفيق التي تضطلع بها منصة ويبو غرين سبل تشجيع الترخيص ونقل التكنولوجيا عن طريق إرساء فهم شامل للاحتياجات وتهيئة بيئة من الثقة. وقد قام المنتدى الابتكار من أجل الموارد المائية (Innovate 4 Water) المعقود في يونيو 2017 على ذلك النهج. ويعدّ الحصول على المياه والمرافق الصحية تحدياً معقداً يتناوله الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة (ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع)، وتحدياً يندرج في صميم عدة مجالات أخرى مثل الصحة والزراعة والأمن الغذائي. وقد استضافت الويبو المنتدى المذكور آنفاً ونظّمته بالتعاون مع شريكين من شركاء ويبو غرين هما Waterpreneurs و Watervent؛ وحضر المنتدى 350 خبيراً من القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والمالية. وكان المنتدى موجهاً إلى المنظمات التي تنفذ مشاريع على المستوى المحلي في مجال المياه من أجل تمكين الحاضرين من الالتقاء والتواصل والتعاون في المستقبل.



94 مليون زيارة إلى
موقع الويبو الإلكتروني

503 أحداث
بمناسبة
اليوم العالمي
للملكية
الفكرية في
124 بلداً

119. لعل نشر معلومات على نحو منتظم ودقيق بشأن خدمات المنظمة وأنشطتها بل الملكية الفكرية عموماً تحدّ تواجهه المنظمة ككل، وتستعين في هذا الشأن بالخدمات المتخصصة التي تقدّمها شعبة الاتصالات. وتلجأ المنظمة إلى المزج بين زيارات الويبو ووسائل الإعلام التقليدية المطبوعة والمنصات الرقمية لبلوغ شريحة كبيرة من الجمهور وبلغات عدّة.

زيارات الويبو

120. ترحب المنظمة بزيارات من المدارس والجامعات وقطاع الصناعة والمجتمع المدني. ومنذ الجمعيات الماضية، استضافت المنظمة 50 مجموعة، ليصل صدها إلى 1 200 شخص من خلال برنامج الجلسات الإعلامية في الموقع.

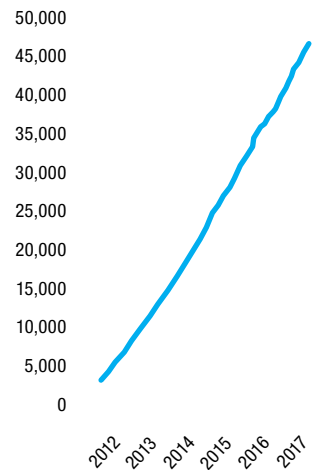
النشرات الإخبارية

121. تتيح منصة نشرة الويبو الإخبارية الإلكترونية للمشاركين مجموعة تتألف من 22 نشرة إخبارية محددة المواضيع وبلغات متعددة، وتغطي النشرات مواضيع جمة منها المعارف التقليدية والمستجدات في معاهدة البراءات. وتعدّ وسيلة فعّالة بالنسبة لأصحاب المصلحة كي يبقوا مطلعين على الأخبار والإعلانات التي تصدر عن الويبو في إطار مجالات اهتمامهم. وقد أرسلت حوالي 870 نشرة إخبارية عبر المنصة منذ الجمعيات الماضية، وتصفح المشتركون محتواها حوالي 1.5 مليون مرّة قادت إلى حوالي 360 000 نقرة لتصفح المزيد من المحتويات على موقع الويبو.

122. وتتيح نشرة **خط الويبو الإخباري** الاطلاع على مجموعة مختارة من أخبار الويبو والأحداث البارزة والتسجيلات المرئية والمراجع المفيدة، وتُنشر كلّ أسبوعين باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. وقد أُطلق خط الويبو الإخباري في منتصف عام 2015، ويضم الآن حوالي 14 500 مشترك من أكثر من 175 بلداً.

123. وتُنشر **مجلة الويبو** مرّة كل شهرين باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية، ويبلغ عدد مشتركها حوالي 18 000 مشترك. وسجّلت أكثر من مليون زيارة متفرّدة خلال العام الماضي. وفي نوفمبر 2016، نشرت المنظمة أول إصدار للمجلة باللغة المندرينية، وهو إصدار خاص نُشر بمناسبة تنظيم المؤتمر الدولي المعني بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية - تحفيز الابتكار والإبداع، الذي عُقد في شنغهاي ونظّمته كل من الويبو والحكومة الشعبية لبلدية شنغهاي، بدعم من المكتب الحكومي الصيني للملكية الفكرية (SIPO).

متابعو WIPO@ على تويتر



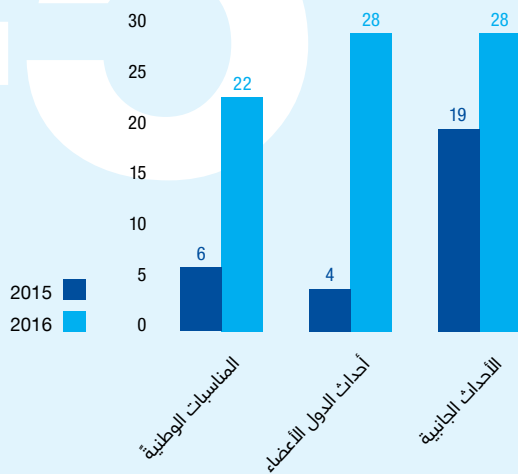


عشرات الفعاليات استضيفت في المقر الرئيسي للويبو



الصورة: الويبو/Berrod

تعزيز مشاركة الدول الأعضاء عن طريق الأحداث



الصورة: الويبو/Martin



الصورة: الويبو/Martin

45

اليوم العالمي للملكية الفكرية

124. حظي الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية في عام 2017، تحت شعار "الابتكار - فمعيشة أعذب"، بمشاركة غفيرة عبر أنحاء العالم. وأجّلت أكثر من 500 حدث في 124 بلداً، مقابل 451 حدثاً في 121 بلداً خلال عام 2016. وسجّل الاهتمام العام بنسخة هذه السنة أرقاماً قياسية. إذ تفاعل مع الحدث أكثر من 864 600 شخص على موقع الفيسبوك، أي بزيادة بلغت نسبتها 138 بالمئة على عام 2016، وحظيت الصفحات الإلكترونية لليوم العالمي للملكية الفكرية بزيارات بلغ عددها 99 940 زيارة، أي بزيادة نسبتها 26.5 بالمئة على عام 2016، وزاد الاهتمام بالحدث على تويتر مسجلاً 8 765 مشاركة، أي بزيادة نسبتها 91 بالمئة على عام 2016. وفي أوج الاحتفال بالحدث، بلغ عدد التغريدات التي تحتوي على الهاشتاق #worldipday ما لا يقل عن 1 000 تغريدة في الساعة.

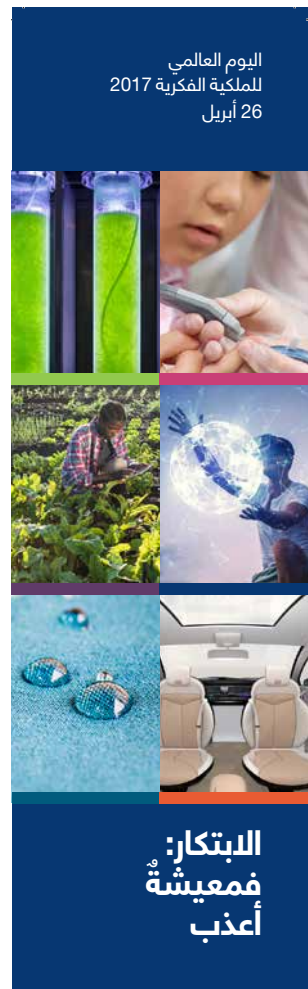
القنوات الرقمية

125. تستخدم الويبو منصّات رقمية واجتماعية متنوعة لإيصال صداها إلى الجمهور، منها القناة الرئيسية للتواصل مع الخارج، أي موقع الويبو الإلكتروني، ومواقع تويتر وفيسبوك ويوتيوب وفليكر. وبلغ عدد الزيارات إلى صفحات موقع الويبو الإلكتروني 94 مليون زيارة. وحُدثت صفحة البوابة لتسهيل التعرّف على المواد الجديدة وتيسير التصفح وإضفاء جاذبية بصرية أكبر. وخضعت العديد من المواقع الفرعية، منها مواقع اتحاد الكتب الميسرة ومواقع المالية ونظام مدريد، إلى التحسين كجزء من حملات تسويقية متكاملة، مما أتاح محتويات جديدة وتصفاً أسهل. وأطلق مقطع فيديو جديد يعطي نبذة عامة عنوانه "الويبو في 3 دقائق" خلال شهر أكتوبر 2016 بست لغات، وسجّل مشاهدات مشتركة بين موقعي يوتيوب والويبو بلغت 26 500 مشاهدة. وعلى موقع تويتر يُظهر متابعونا البالغ عددهم 45 900 متابع مستويات عالية من المشاركة، إذ حظيت رسائل الويبو بحوالي 6.47 ملايين انطباع و19 605 إعادة تغريد و17 935 إعجاباً منذ 1 أكتوبر 2016. وتواصل صور الويبو على موقع فليكر عرض طائفة كبيرة من أحداث الويبو وأصحاب المصلحة، وحظيت بحوالي 1.3 مليون مشاهدة خلال العام الماضي. وحظيت مشاهدة مقاطع الفيديو على قناة الويبو في موقع يوتيوب بحوالي 1.5 مليون مشاهدة.

المنشورات والنفاذ المفتوح

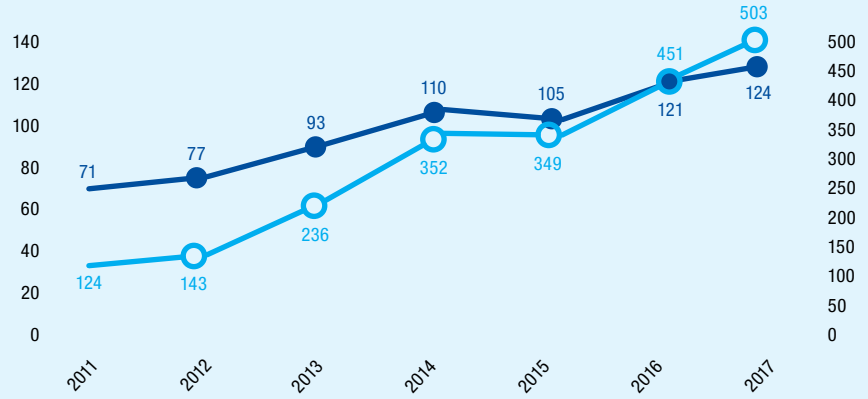
126. تتيح منصة الويبو الجديدة للمنشورات على الإنترنت للمستخدمين البحث عن أكثر من 1 355 منشوراً ومادة إعلامية والاستفادة مما تنطوي عليه من معارف. ومنذ الجمعيات الماضية، حظيت صفحات الموارد المرجعية بأكثر من 300 000 زيارة. وتبقى جميع منشورات الويبو على الإنترنت متاحة للتحميل مجاناً، مع خيار لاقتناء نسخ ورقية من خلال خدمة الطباعة حسب الطلب.

127. وعقب التفاوض على مجموعة تراخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمنظمات الحكومية الدولية (CC-IGO 3.0) مع منظمة المشاع الإبداعي نيابة عن الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالنفاذ المفتوح، اعتمدت الويبو سياسة النفاذ المفتوح في أكتوبر 2016. ومنذ ذلك الحين، أصدرت المنظمة 123 منشوراً بموجب تراخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمنظمات الحكومية الدولية، مما أتاح للمستخدمين على الإنترنت نسخ محتويات الويبو أو توزيعها أو تكييفها دون الحاجة إلى إذن مسبق. وإضافة إلى ذلك، شرعت الويبو في الوفاء بالتزامها إتاحة محتوياتها في مجالات رئيسية منذ الجمعيات الماضية بوصفها أحد موقعي ميثاق النشر الميسر. وصيغت جميع المنشورات المتعلقة بمعاهدة مراكش في أنساق ميسرة للأشخاص ذوي إعاقات بصرية أو إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات وفي جميع اللغات الرسمية.



بلدان وأحداث الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية

بلدان
أحداث



47

إدكاء الاحترام للملكية الفكرية

يركز نهج الويبو لإدكاء الاحترام للملكية الفكرية على تيسير تبادل المعلومات بين الدول الأعضاء وغيرها من الجهات المعنية؛ وتقديم المساعدة في مجالي التشريعات وتكوين الكفاءات؛ والتعاون على إنجاز أنشطة مشتركة مع جهات فاعلة دولية أخرى.

وما انفكت اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاد تؤدي دور منتدى الحوار السياسي بشأن إنفاذ الملكية الفكرية وإدكاء الاحترام للملكية الفكرية لمواجهة التحديات وسد الثغرات التي تواجه حماية الملكية الفكرية في ظل العولمة والرقمنة مع مراعاة المصالح الاجتماعية والاقتصادية والشواغل الإنمائية للبلدان.

وتحظى أنشطة الويبو لتكوين الكفاءات في مجال إدكاء الاحترام للملكية الفكرية بالتقدير الكبير لدى المشاركين لجدواها وفائدتها. وانصب التركيز بخاصة على التواصل مع الجهاز القضائي. فنُظمت ندوات للقضاة استفادت من استخدام مجموعات القضايا التي أعدها المنظمة وأتاحها بأربع لغات. وفضلاً عن ذلك، استفادت الويبو من دعم الصندوق الاستثماري لجمهورية كوريا في إعداد عُدّة لتقييم سلوكيات المستهلك تجاه التقليد والقرصنة وقياس تأثير حملات التوعية.



نظم أكثر من 200 مؤتمر وحدث

128. يقدم قطاع الإدارة والتسيير والخدمات والبنى اللازمة لدعم عمل الأمانة من شؤون مالية وأداء برنامج وإدارة مخاطر ومشتريات وأسفار وخدمات مؤتمرات ولغات ومرافق وسلامة وأمن، فضلاً عن الخدمات المعلوماتية المركزية التي تقوم عليها البيئات الإلكترونية المطورة أو المدارة في إطار نظام معاهدة البراءات ونظام مدريد ونظام لاهي ومركز التحكم والوساطة ومختلف قواعد البيانات والمنصات والأدوات المستخدمة في قطاع البنية التحتية العالمية. ولعل خدمات الدعم الإداري هي الواجهة الخلفية للمنظمة التي لا تظهر للعيان، على خلاف الخدمات المقدمة للجمهور والجهات المستفيدة، ولكنها تكتسي أهمية محورية في أداء المنظمة.

الأسفار

129. للسنة الثالثة على التوالي، سجلت المنظمة انخفاضاً في تكاليف السفر باستخدام أدوات إلكترونية تقلص رسوم المعاملات وتتيح تذاكر أرخص.

تكاليف السفر، 2014-2016

السنة	متوسط رسوم الخدمات (بالفرنك السويسري)	متوسط أسعار التذاكر (بالفرنك السويسري)	إجمالي الإنفاق على الأسفار (بملايين الفرنكات السويسرية)
2014	119	1,598	20.3
2015	95	1,481	21.4
2016	92	1,315	18.6

المشتريات

130. ازداد عبء العمل على شعبة المشتريات حجماً وتعقيداً خلال السنوات الماضية نتيجة الاستعانة بخدمات متخصصة وأساليب مرنة في تعبئة الموارد للاستجابة لاحتياجات الأمانة من المهارات واحتياجات المنظمة ككل. وفي عام 2016، اقتنت المنظمة سلعاً وخدمات بلغت قيمتها 100.8 مليون فرنك سويسري.

131. وخلال العام الماضي، خضع إطار المشتريات لعمليات استعراض وتعديل تحت إشراف مختلف هيئات الرقابة في المنظمة. ونظرت لجنة البرنامج والميزانية في التعديلات المقترحة إبان دورتها السادسة والعشرين المعقودة في يوليو 2017 وأوصت جمعيات 2017 باعتمادها.

132. وما انفكت المنظمة توطد تعاونها مع المنظمات الدولية الأخرى في مجال المشتريات، فحققت وفورات في 6.7 بالمئة من إجمالي قيمة مشترياتها نتيجة التعاون على مستوى المنظومة. واعتمدت المنظمة أيضاً برنامجاً لتقييم أداء البائعين طبقته على البائعين الاستراتيجيين. وفي عام 2016، خضع 52 بالمئة من البائعين الاستراتيجيين - وهم يشكلون 87 بالمئة من إجمالي الإنفاق - للتقييم.

الترجمة والنهوض بالتعددية اللغوية

133. اعتمدت سياسة جديدة للغات في عام 2011 لتساوي بين لغات الأمم المتحدة الست. ووفقاً لخطة التنفيذ الخمسية التي بدأت في يناير 2012، ستغطي باللغات الست كل اجتماعات الجمعيات ولجنة البرنامج والميزانية واللجان الدائمة والأفرقة العاملة بحلول نهاية هذه الثنائية. وتسلك الخطة حتى الآن طريق النجاح إذ تقدّم الترجمات في مواعيدها وبالجودة المطلوبة مع الحد قدر الإمكان من زيادة النفقات مع حجم العمل.

134. وإن حجم الترجمة المُنجز في المنظمة كبير جداً لأنه لا يغطي الاجتماعات والمؤتمرات فقط وإنما يغطي أيضاً خدمات الترجمة المتخصصة في إطار نظام معاهدة البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي. وتعمل المنظمة حالياً على وضع مجموعة موحدة من التكنولوجيات لمختلف الخدمات والاستفادة أقصى استفادة من أدوات الترجمة الآلية والترجمة بمساعدة الحاسوب من أجل تحسين الفعالية والإنتاجية والجودة.

المرافق والمؤتمرات

135. الجهود مستمرة للحفاظ على مجمع الويبو في أفضل حال تفادياً لضرورة إجراء تصليحات مكلفة عادة. وخلال العام الماضي، جُددت الوحدة الطبية ومكتب الرعاية الاجتماعية وعُرفمة الإرضاع وقاعة اجتماعات التأمين الصحي ومكتب أمين المظالم ومكان التعبد ووكالة السفر بغية زيادة الفعالية في استهلاك الطاقة وتوفير المزيد من المرافق الملائمة.

136. وفي الفترة الممتدة من أكتوبر 2016 إلى جمعيات 2017، عُقد أكثر من 130 اجتماعاً للويبو (ما يعادل 285 يوماً) في مباني المنظمة في جنيف. وقيّم 95 بالمئة من المستخدمين خدمات المؤتمرات بأنها جيدة أو ممتازة. وكان الطلب كبيراً على مرافق مؤتمرات الويبو من المستخدمين الخارجيين مثل المنظمات الحكومية الدولية والشركات الخاصة والأمم المتحدة النموذجية الدولية لطلاب المرحلة الثانوية. وتهدف سياسة الويبو للتأجير إلى تحقيق الاستفادة القصوى من مباني المنظمة المزودة بأحدث المرافق مع إفادة قدر الإمكان الدول الأعضاء في المنظمة والمجتمعات الدولية والمحلية.

السلامة والأمن

137. يظل أمن الناس والمعلومات والأصول المادية من أولويات المنظمة الرئيسية. ومع زيادة الاستعانة بمزودي خدمات خارجيين عملاً بسياسة تعبئة الموارد المرنة، وضعت المنظمة ونقّدت سياسات وإجراءات في عام 2016 من أجل إدارة مخاطر الأمن المرتبطة بمزودي الخدمات الخارجيين. واستمرت حملات توعية الموظفين بالمخاطر المرتبطة بأمن المعلومات مع إطلاق تدريب إلزامي في مجال الوعي الأمني وعدد من حملات التصيّد الافتراضية الرامية إلى تدريب الموظفين على كشف الأنشطة الخبيثة والتعامل معها. وللجنة الرابعة على التوالي، احتفظت الويبو بالشهادة الدولية لأمن المعلومات (ISO/IEC 27001) لأنظمتها العالمية للملكية الفكرية مع توسيع نطاق الشهادة ليشمل مركز التحكيم والوساطة. وحسّنت المنظمة آليات أمن المعلومات بتطبيق ضوابط أمنية تقنية تشمل التجزئة المنطقية للنظم المعلوماتية الحساسة والكشف الآني عن الأنشطة الخبيثة في خواديم المنظمة وحواسيبها.

138. وسعيًا إلى التصدي لتفاقم المخاطر الأمنية في أوروبا، عززت الويبو حيزها الأمني بتطبيق بروتوكولات فحص صارمة وراذع هو تعزيز الحضور الأمني. واستضاف مقر الويبو أكثر من 200 مؤتمر وحدث في جو من السلامة والأمن لم يشوبه أي حادث كبير. وأقامت المنظمة خدمة لإدارة الأخطار والمخاطر تراقب باستمرار مخاطر الأمن التي يتعرض لها الموظفون المسافرون ومؤتمرات الويبو وحلقات عملها المحلية والدولية ومكاتب الويبو الخارجية.

خدمات الدعم الإداري
تعمل في الكواليس،
ولا غنى عنها في أداء المنظمة.



51

139. طبقاً للمبادئ التوجيهية بشأن مكاتب الويبو الخارجية، قررت الدول الأعضاء في عام 2016 فتح مكتبين خارجيين جديدين للويبو في الجزائر ونيجيريا خلال الثنائية 2016/2017. وبذلك القرار، تكتسب الويبو لأول مرة حضوراً ميدانياً في أفريقيا. ومنذ قرار جمعيات 2016، تواصلت الأمانة عن كثب مع حكومتَي الجزائر ونيجيريا لمعالجة مختلف المسائل اللازمة ليباشر المكتبان الخارجيان عملهما ابتداءً من هذا العام. وشملت تلك الجهود تحديد مرافق مناسبة تستوفي معايير منظومة الأمم المتحدة والويبو من حيث القدرة التشغيلية والأمن، وضمان منح الامتيازات والحصانات اللازمة لموظفي الويبو ومرافقها. وأحرز تقدم كبير وستنظر لجنة التنسيق إبان جمعيات 2017 في اتفاق البلد المضيف لكل من المكتبين الخارجيين.

140. وتستمر الإنجازات الجلية في مكاتب الويبو الخارجية القائمة (ونطاق تغطيتها) في ريو دي جانيرو (البرازيل) وبيجين (الصين) وطوكيو (اليابان) وموسكو (الاتحاد الروسي) وسنغافورة (بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا). وقد وسَّع مكتب الويبو في البرازيل تواصله مع الجهات المعنية، بما في ذلك الجمعيات الصناعية، مع زيادة التوعية بأهمية الملكية الفكرية. ونظم مكتب الويبو في الصين أحداثاً ترويجية عديدة لخدمات الويبو العالمية في مجال الملكية الفكرية بما في ذلك في مقاطعات مختلفة من الصين. وساهمت تلك الأحداث في اجتياز نسبة 10 بالمئة من الزيادة في الإيداعات في إطار نظام معاهدة البراءات ونظام مدريد في عام 2016 وهذا العام. وبعد انضمام اليابان إلى نظام لاهاي في عام 2015، ركَّز مكتب الويبو في اليابان على الأنشطة الترويجية لنظام لاهاي لدى قاعدة المستخدمين المحتملين. ومستوى الإقبال على النظام المتجلي في إيداعات اليابان مشجع للغاية. وقدم مكتب الويبو في الاتحاد الروسي المشورة والمساعدة إلى الاتحاد الروسي بناء على الطلب فيما يخص انضمامه المقترح إلى نظام لاهاي. وتقدّم سبل دعم مماثلة إلى الحكومة الروسية في إطار جهودها الرامية إلى الانضمام إلى معاهدة مراكش. وركَّز مكتب الويبو في سنغافورة جهوده، بوصفه مركز خدمات الويبو في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا (الآسيان)، على الترويج لخدمات الويبو وأدواتها ومنصاتها بتنظيم أحداث عديدة مثل المائدة المستديرة الافتتاحية لجمعيات الملكية الفكرية في رابطة الآسيان. وساهمت تلك المبادرات وغيرها في تنفيذ خطة عمل الآسيان بشأن حقوق الملكية الفكرية 2016-2025.

141. وسيكون التركيز في المستقبل على مواصلة إرساء ثقافة المكاتب الخارجية في الويبو عملاً بقرار توسيع شبكة مكاتب الويبو الخارجية حتى 11 مكتباً بحلول عام 2019 الذي اعتمده الدول الأعضاء في جمعيات 2015. وكما ذكر آنفاً، حُقق تقدم كبير في هذا المقام عن طريق إقامة ربط معلوماتي سلس بين المكاتب الخارجية والمقر الرئيسي وإجراء مؤتمرات منتظمة عبر الفيديو مع المكاتب وتحديث الصفحات الإلكترونية بانتظام وإصدار تقرير كل شهرين عن المكاتب. وأدت تلك المبادرات المخصصة إلى تحسين الاتساق والفعالية على مستوى الشبكة وهما عاملان يزيدان أهمية مع زيادة عدد المكاتب الخارجية في المستقبل القريب.

الرقابة الداخلية

142. أصدرت شعبة الرقابة الداخلية 15 تقرير رقابة يضم 60 توصية نُفذت 8 بالمئة منها خلال الفترة نفسها المشمولة بالتقرير. فقد أفضت أنشطة التحقيق إلى ستة تقارير تدقيق وثلاث مذكرات للتدقيق المستمر وثلاثة تقارير تقييم وثلاثة تقارير للإدارة تقدّم كلها توصيات لتعزيز الضوابط الداخلية في إدارة المزايا والاستحقاقات وشؤون الموظفين.

143. وبعد التشاور مع اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة والدول الأعضاء، أُضيفت أحكام إلى ميثاق الرقابة الداخلية للويبو من أجل توضيح الإجراءات الواجب اتباعها في حالات التحقيق التي تخص كبار موظفي الويبو. وأدرجت تلك التغييرات أيضاً في سياسة التحقيق ودليل إجراءات التحقيق وسياسة نشر التقارير التابعة لشعبة الرقابة الداخلية.



الصورة: الويبو/أوكوما جزي

المكاتب الخارجية لها دور حاسم في تعميم الوعي بالملكية الفكرية، مثلاً من خلال تشجيع المنافسة لدى الشباب المخترع.



موظفون من 120 دولة عضوا

144. ظل التنوع والمرونة والتجاوب وموازنة الحياة العملية والشخصية الموضوعات الرئيسية التي ركزت عليها مبادرات الموارد البشرية وأنشطتها على مدى الأشهر الاثني عشر الماضية.

145. والتنوع عماد الإبداع والإنتاجية في المنظمة. وقد باتت 120 دولة عضواً ممثلة في ملاك الموظفين - وهو أكبر تنوع جغرافي بلغته المنظمة في تاريخها. ويستمر تحسين الحصص النسبية للموظفين من مختلف المناطق الجغرافية مع انخفاض حصة أوروبا الغربية التي كانت عادة تشكل أكثر من نصف العدد الإجمالي للموظفين في الفئة الفنية والفئات العليا بنسبة 46.8 بالمائة في صالح زيادة عدد المواطنين من المناطق الجغرافية الأخرى.

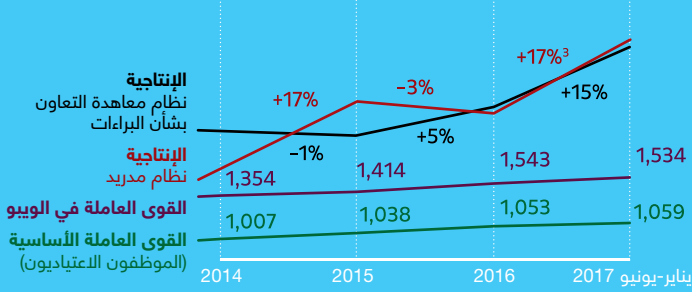
146. والتقدم في تحقيق التوازن بين الجنسين مؤشر إيجابي آخر للتنوع. إذ تشكل النساء حالياً أكثر من نصف عدد موظفي الويبو ويشغلن نحو 30 بالمائة من المناصب الإدارية العليا مواصلةً للتوجه المسجل على مدى السنوات الثلاث الماضية بزيادة مشاركة النساء في مناصب اتخاذ القرار في المنظمة. ولكن العمل لم ينتهِ عند ذلك الحد. إذ إن المنظمة ملتزمة بتحقيق التكافؤ بين الجنسين في كل فئات موظفي الويبو. ومن بين 15 مؤشر أداء أُخذ في خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN-SWAP)، بلغت الويبو 40 بالمائة منها منذ إطلاق الخطة في عام 2012 وأوشكت على تحقيق 50 بالمائة أخرى منها مع بقاء 10 بالمائة قيد التنفيذ. ويزداد تعميم المساواة بين الجنسين في برامج الويبو وأنشطتها. ويؤدي رصد بيانات الجنسين دوراً رئيسياً في توجيهات التوثيق في مجال الملكية الفكرية. فعلى سبيل المثال، شارك عدد غير مسبوق من النساء - وهو 25 ألف امرأة - في دورات التعلم عن بعد التي وفرتها أكاديمية الويبو في عام 2016، وهي زيادة هائلة مقارنة بعددهن عند إطلاق تلك الدورات قبل 20 عاماً الذي لم يبلغ سوى 26 مشاركة. وتشكل النساء اليوم أكثر من نصف عدد الملتحقين سنوياً.

147. والاستثمار في مواهب الشباب من مواضع التركيز الأخرى. إذ يؤدي حشد الموارد الشابة إلى تهيئة بيئة عمل أكثر انفتاحاً على التغيير والابتكار. وفُتحت وظائف للمبتدئين بدرجة ف1- من أجل زيادة فرص الشباب الموهوبين الذين يقبلون على حياتهم المهنية في مجالات تكنولوجيا المعلومات والملكية الفكرية وغيرها من المجالات المرتبطة ببرامج الويبو وأنشطتها. وحظي برنامج التدريب في الويبو باهتمام كبير لدى الخريجين الشباب. وهو برنامج صغير حجماً إذ لا يُختار سوى 50 متدرباً تقريباً في السنة ولكن قائمة المتقدمين المنشورة في أكتوبر 2016 كانت تضم أكثر من 1500 متقدم. وتطورت برامج الزمالات أيضاً خلال السنوات الماضية لتغطي مجالات متخصصة أكثر مثل إدارة القضايا القانونية، والترجمة والاصطلاح، والفحص في الأنظمة العالمية للملكية الفكرية، والمجتمعات الأصلية، والبحوث في الاقتصاد والإحصاء ومؤخرًا الذكاء الاصطناعي.

148. وينطوي التنوع على عوامل أخرى تضمن تنوع الآراء في مكان العمل. وتشمل سياسة الويبو للإدماج أيضاً المعاقين وتدعم تنوع التوجه الجنسي والهوية الجنسية. وسيفضي إثراء التنوع لا محالة إلى ظهور آراء قيمة، وتبلور أفكار جديدة عميقة ومدروسة، ونهج استراتيجي في اتخاذ القرارات، وقيادة ملهمة، وأداء ابتكاري.

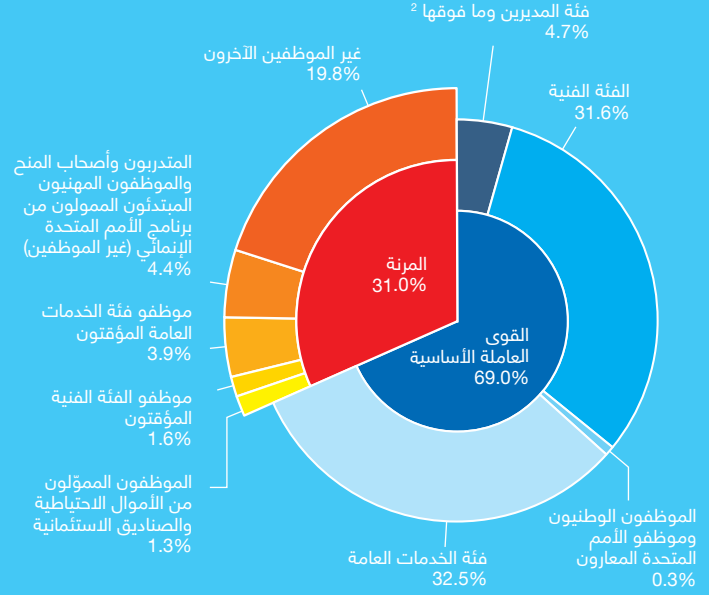
القوى العاملة في الويبو

إنتاجية القوى العاملة في الويبو الإنتاجية في تزايد مستمر



3 إنّ البيانات التي تغطي الأشهر الستة الأولى من عام 2017 لا تعبر بالضرورة عن العام بأكمله. وفي النصف الأول من عام 2017، عالج نظام مدريد بشكل استثنائي عددا كبيرا من التسجيلات والتجديدات التي تُستخدم لقياس إنتاجية نظام مدريد.

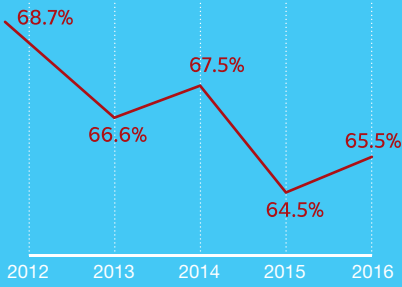
لمحة عن القوى العاملة¹



1 في يونيو 2017
2 الفئة التنفيذية (تشمل المدير العام ونوابه ومساعديه، أي ما يساوي 9 مناصب)

الموظفون الاعتياديون	1,059
الموظفون الممولون من الأموال الاحتياطية والصناديق الاستثنائية	20
الموظفون المؤقتون	84
المتدربون وأصحاب المنح والموظفون المهنيون المبتدئون الممولون من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (غير الموظفين)	68
غير الموظفين الأخرين	303
المجموع	1,534

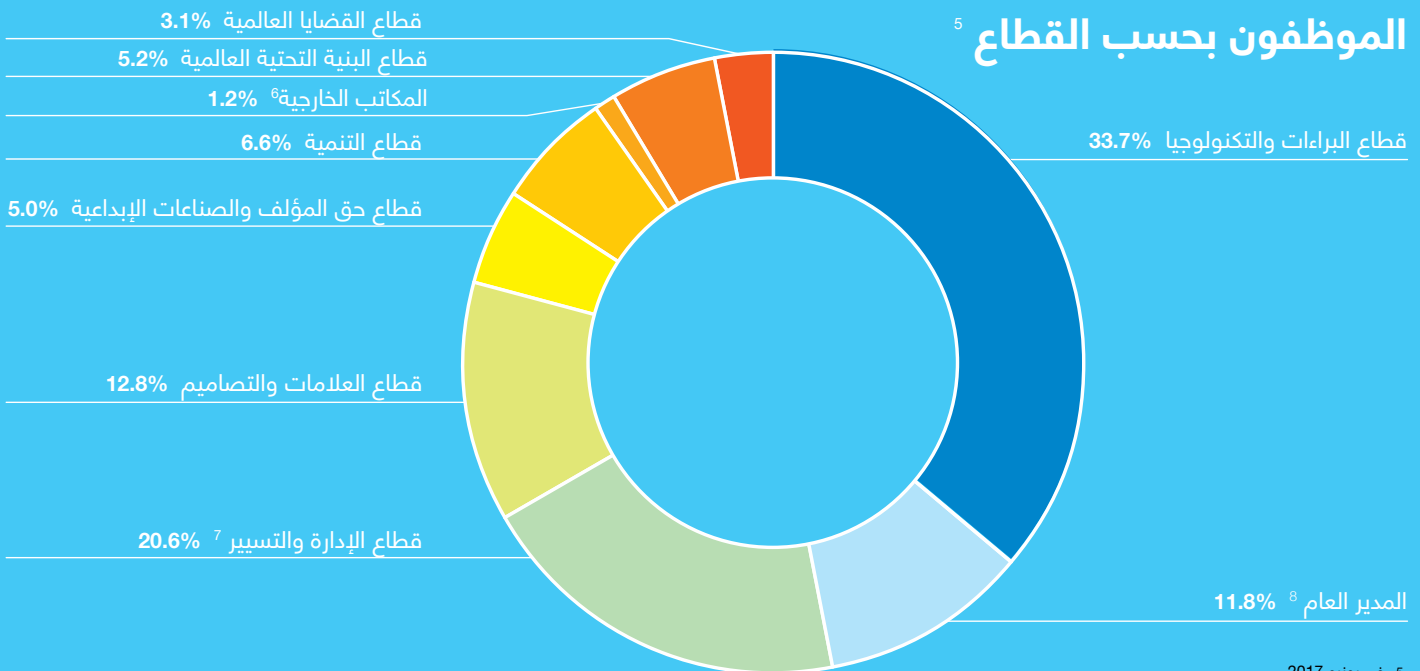
انخفاض تكاليف الموظفين



النسبة المئوية لتكاليف الموظفين في ميزانية الويبو⁴

4 المصدر: أنظمة الويبو المالية - في يونيو 2017

الموظفون بحسب القطاع⁵



5 في يونيو 2017

6 لا يُعد قطاعا قائما بحد ذاته بالرغم من بيانه على حدة؛ فهذه المكاتب تدخل ضمن مكتب المدير العام أو قطاع العلامات والتصاميم أو قطاع القضايا العالمية أو قطاع البنية التحتية العالمية (لا يندرج كل منها في أكثر من قطاع واحد)

7 مكتب مساعد المدير العام، وإدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإدارة المؤتمرات واللغات، وشعبة المشتريات والسفر، وإدارة تخطيط البرامج والشؤون المالية، وقسم تنسيق شؤون السلامة والأمن، وشعبة البنية التحتية للمباني

8 قسم الواجهة الأمامية للمدير العام، ومكتب المدير العام، ومكتب المستشار القانوني، وإدارة الموارد البشرية، وشعبة الدراسات الاقتصادية والإحصاءات، وشعبة الرقابة الداخلية، ومكتب أمين المطالم، وإدارة شؤون البلدان المتحولة والبلدان المتقدمة، ومكتب الويبو للأخلاقيات


149. وتمضي الويبو قدماً في زيادة مرونة تكوين قوتها العاملة مع موازنة عقود التوظيف الجوهرية والطويلة الأجل مع ترتيبات تعاقدية مرنة وأقصر أجلاً. وتعزز تلك السياسة قدرة المنظمة على التكيف بسرعة مع البيئة الخارجية السريعة التطور والاستجابة للتغير في الطلب. ويظل عنصر الموظفين الذي يشكل الجزء الأعظم من القوة العاملة ركيزة دعم تنفيذ البرامج وتحقيق الإنتاجية. ويتواءم انتقاء المواهب وتدريب الموظفين وتنميتهم مباشرة مع احتياجات العمل فيضمن ذلك تزويد المنظمة بموظفين ملأئمين يمتلكون الخبرات والمهارات اللازمة. ويتاح تدريب لغوي على لغات الأمم المتحدة الرسمية الست وأربع لغات نشر إضافية لنظام معاهدة البراءات (وهي الألمانية واليابانية والكورية والبرتغالية) للموظفين بحسب المتطلبات الوظيفية. وتندرج أنشطة التدريب الأخرى على التواصل الفعال وتحسين المواهب الإدارية في إطار التنمية والتطوير المستمرين للموظفين.

150. والتوازن بين الحياة العملية والحياة الشخصية محوري لضمان رفاه الموظفين. وإدارة الوقت بفعالية عنصر أساسي لتحقيق ذلك التوازن. وأوشك الانتهاء من إصلاح سياسات وممارسات إدارة الوقت في الويبو مع اعترام تطبيق التغييرات في يناير 2018. واهتداءً بمبادئ المسؤولية الفردية والإدارية والثقة والأخلاقيات المهنية، ستكون أداة إدارة أوقات العمل الجديدة - التي تضم ترتيبات مرنة للعمل - أداة تتيح للموظفين والمشرفين عليهم إدارة أوقات العمل على مستوى الفرد والفريق كي يتسنى للموظفين تحقيق أهداف الإنتاجية والأداء مع الوفاء بالتزاماتهم الشخصية والعائلية.

151. وأدخلت تحسينات كبيرة في أنظمة الموارد البشرية وعملياتها من أجل تعزيز التوجه نحو الزبون في تقديم الخدمات والارتقاء بالكفاءة التشغيلية. واستمر العمل بخاصة على الانتقال إلى المعاملات غير الورقية القائمة على وظائف إلكترونية سهلة وذاتية الاستخدام.

152. وإني أحيي وأشكر الموظفين على مساهمتهم في تهيئة مكان عمل تزيدنا فعاليته وإنتاجيته فخراً، وينهض بالتنوع، ويثمن الإبداع غالباً، ويحقق أهداف المنظمة، ويدعم رفاه الموظفين.

© الويبو، 2017

إسناد ترخيص 3.0 لفائدة
المنظمات الحكومية الدولية

(CC BY 3.0 IGO)

لا ينطبق ترخيص المشاع الإبداعي على محتوى
وضعتة جهات أخرى غير الويبو في هذا الإصدار.

طبع في سويسرا

منشور الويبو رقم 1050A/17
ISBN 978-92-805-2887-9

المنظمة العالمية للملكية الفكرية
34, chemin des Colombettes
P.O. Box 18
CH-1211 Geneva 20
Switzerland

الهاتف: +41 22 338 91 11
الفاكس: +41 22 733 54 28

للاطلاع على تفاصيل الاتصال بمكاتب
الويبو الخارجية، يُرجى زيارة الموقع التالي
www.wipo.int/about-wipo/ar/offices